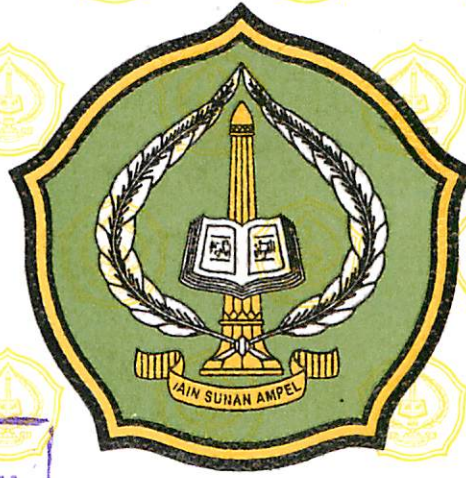


الدراسة التركيبية لقريماس
على رواية "سلامة القس" لعلّي أحمد باكثر

الرسالة الجامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها



PERPUSTAKAAN	
SUNAN AMPEL SURABAYA	
KLAS	No. REG
K	14-2008/BSA/013
A-2008	ASAL DUKU:
013	TANGGAL
BSA	

قدمها :
مقاطف وبيانات
A01303072

تحت اشراف :
الدكتور الحاج طه حميم الماجستير

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٨

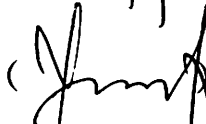


القرار بالقبول

لقد أجزت كلية الآداب مناقسة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقسة في يوم الثلاثاء ١٢ فبراير ٢٠٠٨ وقررت بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها.

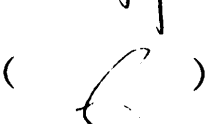
أعضاء لجنة المناقسة :

الرئيس المجلس : الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير ()

السكراتير : كمال يوسف الماجستير ()

المناقس الأول : الدكتور اندوس أغوس أديطاني الماجستير ()

المناقس الثاني : الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير ()

المشرف : الدكتور الحاج طه حميم الماجستير ()

سورابايا، ١٩ فبراير ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

()
الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

ABSTRAK

Novel Salamatul Qos karya Ali Ahmad Baksir dalam Perspektif Strukturalisme Greimas

Analisis atau kritik terhadap sebuah karya sastra dapat menggunakan berbagai macam *approach*. Salah satunya adalah Pendekatan struktural naratologi, teori ini diartikan sebagai seperangkat konsep mengenai cerita dan penceritaan. Naratologi sendiri berkembang atas dasar analogi linguistik, seperti model sintaksis, sebagaimana hubungan antara subjek, predikat, dan obyek penderita. Dalam pendekatan inipun terdapat beberapa teori yang berkembang menurut pandangan para tokoh pengikut “madzhab”nya.

Maka pada studi ini peneliti mengajukan topik “Novel Salamatul Qos karya Ali Ahmad Baksir dalam Perspektif Strukturalisme Greimas, yang pembahasan didalamnya meliputi :

1. Siapakah Ali Ahmad Baksir ?
2. Siapakah Greimas dan Apakah yang dimaksud dengan Teori Strukturalismenya?
3. Bagaimana Analisis Novel Salamatul Qos dalam perspektif Strukturalisme Greimas?

Algirdas Julien Greimas seorang kritikus sastra asal Prancis yang –juga pengikut strukturalis- mengembangkan teori strukturalisme-naratologinya dengan dua ide pokok. *Pertama*, skema aktan. Aktan adalah sesuatu yang abstrak, seperti cinta, kebebasan, atau sekelompok tokoh. Aktan juga bisa berarti satuan naratif (cerita) terkecil. *Kedua*, struktur fungsional, yang terdiri dari situasi awal, tahap transformasi dan situasi akhir. Teori ini mencoba menjembatani dikotomi pemahaman strukturalisme awal yang dinilai kaku, dan pada gilirannya mementingkan aksi dibandingkan pelaku.

Novel Salamatul Qos adalah sebuah novel tragedi yang menceritakan kegagalan kisah cinta anak manusia. Novel ini merupakan salah satu karya Sastrawan besar Arab kelahiran Indonesia yakni Ali Ahmad Baksir, beliau juga dikenal sebagai sejarawan Islam dan termasuk pembaharu dalam sastra. Ali Ahmad Baksir, tak banyak yang tahu, ternyata memendam penderitaan dan konflik batin hingga saat-saat akhir hidupnya.

Setelah melakukan menelaah dan menganalisis novel ini, ditemukan 12 unsur aktan dan fungsional. Dari jumlah tersebut terdapat 4 aktan dan fungsional yaitu : Aktan VI, Aktan VII, Aktan VIII dan Aktan X. Aktan-aktan tersebut secara simultan berhubungan membentuk sebuah bangunan struktur cerita utama. Yakni bahwa struktur cerita utama novel Salamatul Qos adalah Abdurrahman al-Qos mempunyai cinta yang amat mendalam kepada Salamah, sehingga ia ingin memiliki Salamah seutuhnya dengan jalan dia harus membebaskannya dari para tuannya, Ibnu Suhail kemudian Ibnu Rummanah dan Raja Malik bin Abdul Malik. Namun pada akhirnya perjuangan Abdurrahman harus pupus ditangan tuannya, Raja Malik. Struktur utama cerita ini berakhir dengan perpisahan Abdurahman al-Qos dan Salamah.

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع	digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الخطاب الرسمي	
القرار بالقبول	
الحكمة	
الإهداء	
التجريد	
كلمة الشكر والتقدير	
محتويات الرسالة	

الباب الأول : مقدمة

١	١ . خلفيات	
٣	٢ . قضايا أساسية	
٣	٣ . افتراض علمي	
٥	٤ . توضيح الموضوع	
٦	٥ . أسباب اختيار الموضوع	
٦	٦ . الأهداف التي يريد الباحث الوصول اليها	
٧	٧ . دراسة سابقة	
٧	٨ . مناهج البحث	
٨	٩ . طريقة البحث	

الباب الثاني: لمحة عن علي أحمد باكثير وقريماس

٩ الفصل الأول : حياة باكثير ونشأته

١٣ مؤلفاته : digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٨ الفصل الثاني : حياة قريماس

١٩ : مؤلفاه

٢٠ الفصل الثالث : نبذة رواية سلامة القس

الباب الثالث: النظريات

٢٥ الفصل الأول : تعريف التركيبة العامة

٢٧ الفصل الثاني : تعريف التركيبة لقريماس

الباب الرابع: تحليل رواية سلامة القس من ناحية التركيبة لقريماس

٣٦ الفصل الأول : تحليل Aktan والتراكيب الوظيفية

٦١ الفصل الثاني : علاقات بين Aktan والتراكيب الوظيفية...

الباب الخامس: الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦٥ ١. الاستنباطات

٦٧ ٢. الاقتراحات

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام
على خير الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام.

و بعد :

فهذه الرسالة الجامعية وضعها الباحث بعنوان "الدراسة التركيبية
لقريماس على رواية "سلامة القس" لعللي أحمد باكثير" مقدمة لإستيفاء
بعض شروط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الاولى فى كلية الآداب قسم
اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وقبل
الوصول إلى الغاية المقصودة فمن الإستحسان بالبحث ان يقدم الأمور التالية:

١. خلفيات البحث

أن التركيبية طريقة من طرق النقد الأدبي التى إهتمت كثيرة من
علاقات بين العناصر التى تتكون منها النصوص الأدبية والعمل الأدبي وهو
النثر والشعر^١. قال Haukes ان التركيبية هى ما تستدل على أن تفكر عن
العالم المتعلق بالاعتبار وتبيان التركيب. وهذه النظرية رؤية أن الأعمال الأدبية
هى مظهرة من المظاهر التى فيها متعلقات التراكيب وما فيها معنى إلا
بالروابط الوثيقة، كانت لذلك التركيب صعوبة الأقسام وحقّق الباحث على
معناها شاملة حتى لاتكون المعانى من أقسامها انفرادة وظهر كلّها من الروابط

^١ ترجم من Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta, Gadjah Mada University Press) ص : ٩

القريبة بينها،^٢ وقال Pradopo أن ما يكون أساساً خاصاً من هذه النظرية هي الرؤية في الآداب وهو التركيب الفرديّ (Otonom) يفهم به كل ما يتعامل فيه، لا بدّ من البحث فيه ليفهم به ويعرفه سوى الانقطاع ويجري على غير الحوادث التاريخية والرغبة للباحث وغيرها.^٣

ما من هذه الفحوص إلا أن فيها السّعيّة والمحاولات للباحث في الأعمال الأدبيّة يستعمل تحليل التركيب. قال Sudiro Satoto أن هذه النظرية موجودة منذ عصر أرسطو وأصرّ على التطوّر إلى المذهب الروسيّ والتركيبية المؤكّدة للأعمال الأدبيّة على فهمها والتركيبية اتّبعت على المذهب " New Critism " في البريطان والأمريكيّ و التركيبية Tsjeko و التركيبية الفرنسيّة و التركيبية Pasca Strukturalis.^٤ ومن الباحثين في المجال الأدبيّ الفرنسيّ هو قريماس. وأما كان يستعمله في هذا البحث من التطبيق من النظرية عرضها قريماس.

وإذا ما تكلم الباحث عن نظريته التركيبية فتكلم الباحث عن رواية، واختيارات الرواية مختارة لأنها جنسة من أجناس الأدبيّ الأساسى فيها الحوادث، الأبطال أو الشخصيات، موضع وموعد القصة، موضوعها وأسلوبها وغير ذلك.

ومن هذه الفرصة الذهبية أراد الباحث أن يطبق هذه النظرية على رواية "سلامة القس" هي الرواية التراجيدية تحكى فشلة قصّة الحبّ

^٢ ترجم من Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* (Yogyakarta; Pustaka Pelajar, 1996) ص: ٩ و Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*

(Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2006) ص: ٤٩

^٣ Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص: ٩

^٤ نفس المرجع ص ٣

البشرى، وهى من أكبر الأعمال الأدبية للأديب العربى الشهير علي أحمد باكثير، المعروف بالمؤرخ الإسلامى والمجدد فى مجال الأدب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قضايا أساسية

دليلا على الخلفية السابقة يرمز الباحث قضايا أساسية كما يلى :

(١) من هو علي أحمد باكثير ؟

(٢) من هو قريماس (Greimas) وما نظريته ؟

(٣) كيف كانت رواية "سلامة القس" من منظور النظرية التركيبية لقريماس؟

٣. افتراض علمى

أما افتراض علمى الذى وضعها الباحث فى هذه الرسالة فهى :

(١) إن علي أحمد باكثير هو الأديب العربى الكبير ولم يعرفه أحد إلا بعد وفاته. فقد عاش عيشا زاهدا فى الأضواء، قليل الكلام عن نفسه، ولم يعرف عنه إلا أنه ولد فى إندونيسيا لأبوين عربيين من حضر موت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) إن ألجيرداس جوليان قريماس (Algirdas Julian Greimas) هو الناقد الأدبى الفرنسى الذى يتمذهب مذهبا تركيبيا وأيضا اشترك فى بناء النظرية السيمائية (Theory of Semiotics) والتثنائى العالم الميثولوجي (Lithuanian Mythology). تكون هذه النظرية فصلين منها Aktan (Actantial Model) والتركيب الوظيفي (Structure of Functional).

وصُور Aktan بالخطّة كما يلي:^٥

المرسل Sender	←	المفعول Object	←	مرسل اليه Receiver
		↑		
المساعد Helper	←	الفاعل Subject	→	المُعاد Opponent

وصُور هذا التركيب الوظيفي بالخطّة كما يلي:^٦

الأوّل	الثاني			الثالث
	التحويلة Transformasi			
الفترة الأولى Situasi Awal	اختبار المهارة Uji Kecakapan	الخطوة الأساسية Tahap Utama	الخطوة الأزدهارية Tahap Kegemilangan	الفترة الأخيرة Situasi Akhir

ان التحليل هذه النظرية بالإثبات على أساس الحركة

(٣) إن رواية "سلامة القس" هي الرواية التراجيدية ففيها تركيب
القصة ففيه الأبطال أو الشخصيات، موضع وموعد القصة،

^٥ ترجم من Drs. Jabrohim, *Pasar dalam Persepektif Greimas* ص: ١٣

و Prof. Dr. Nyoman K.T, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme hingga*

Postrukturalisme ; Perspektif Wacana Naratif, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2006) ص: ١٤٠

و Louis Hebert, *The Actantial Model*, و

(<http://www.purdue.edu/guidetotheory/narratology/module/greimasplot.html>)

^٦ ترجم من Drs. Jabrohim, *Pasar dalam Persepektif Greimas* ص: ١٧

موضوعها وأسلوبها تسهل للتحليل في هذه النظرية التركيبية
لقريماس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. توضيح الموضوع وتحديد

أراد الباحث ان يوضح الموضوع من الناحية اللغوية و يشرح ما يتعلق
بالموضوع تسهيلا لفهم البحث :

الدّراسة التركيبية لقريماس : هي نظرية تبحث عن تركيب Aktan
وتركيب الوظيفي.

ان ألجيرداس جوليان قريماس (Algirdas

Julian Greimas) هو الناقد الأدبي الفرنسيّ

ولد ٩ مارس ١٩١٧ في مدينة طولا

(Tula) لتوانيا وتوفي عام ١٩٩٢

بفرنسا.^٧

رواية سلامة القس : أحد الأعمال الأدبية ألفها علي أحمد

باكثر وطبعها دار المصر للطباعة.^٨ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علي أحمد باكثر : هو الأديب العربي الكبير ولد في

سورابايا جاوى الشرقية أندونيسيا سنة

١٩١٠.^٩

^٧ <http://www.purdue.edu/guidetotheory/narratology/module/greimasplot.html> أو

www.wikipediaencyclopedia.com

^٨ علي أحمد باكثر، سلامة القس، (دار المصر للطباعة، دون سنة)

^٩ د. أبو بكر حميد، علي أحمد باكثر : النشأة الأدبية في حضر موت (الأدب الإسلامي - العدد ٢٩ - المجلد الثاني - ١٤٢٢هـ -

٢٠٠١ م) ص : ١٤

المراد في هذه الموضوع ان الباحث يبحث لهذه الرسالة سيحلل رواية "سلامة القس" من منظور التركيبيّة لقريماس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. أسباب اختيار الموضوع

- (١) إن علي أحمد باكثير هو الأديب العربي و الأندونيسي الكبير، فأراد الباحث أن يعرف حياته و عمله الأدبي.
- (٢) إن ألجيرداس جوليان قريماس (Algirdas Julian Greimas) هو الناقد الأدبي الفرنسي، فأراد الباحث أن يعرف روايته ونظريته التركيبيّة.
- (٣) هذه النظرية التركيبيّة لقريماس لم يقم بالبحث عنها أحد من طلاب و طالبات كلية الآداب.

٦. الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها

اما الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها فكمايلي :

- (١) معرفة حياة علي أحمد باكثير و عمله الأدبي.
- (٢) معرفة ما في رواية "سلامة القس" لعلي أحمد باكثير من الناحية التركيبيّة.
- (٣) معرفة حياة قريماس وفهم و تطبيق منهج النظرية التركيبيّة لقريماس.

و الدكتور أجكد عبد الله السومحي، علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني والإسلامي، (النادي الادبي الثاقفي، جدة سنة

١٩٨٦) ص: ٣٥

و ترجم من *Dja'far Mawardi, Ali Ahmad Baksir Sastrawan Arab Indonesia, (Qualita Ahsana,*

Vol.V, No. 2, Agustus 2003) ص: ١٢٨

٧. دراسة سابقة

قد بحث في هذا الموضوع الطالبة في كلية الآداب جامعة سونن

أمبيل الإسلامية الحكومية بالعنوان رواية سلامة القس لعللي أحمد

باكثر : دراسة سيكولوجية التي كتبتها مرديانا في سنة ٢٠٠٦.

وأما الفرق بين الباحثة السابقة مع الباحث اليوم فبحثه عن رواية

سلامة القس لعللي أحمد باكثر بدراسة تركيبية لقريماس و ان النظرية

التركيبية لقريماس بحثة خاصة في منهج Aktan (Actantial Model) و

التركيب الوظيفي (Structure of Functional).

٨. مناهج البحث

أ. طريقة جمع المواد

❖ طريقة المباشرة : أخذ الباحث عن آراء العلماء بنفس نصوصهم و

عباراتهم دون التغير و التبديل.

❖ طريقة غير المباشرة : أخذ الباحث عن آراء العلماء معنى لا نصا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. طريقة تحليل المواد

❖ منهج البياني : يبين الباحث المسائل المتعلقة بالموضوع ثم يشرحها

شرحا وافيا واضحا وياسرا.

❖ منهج التحليلي : هو سلك الباحث المنهج الإستقراعي و

الإستنباطي أو الإستدلالي اعتمادا على منهج التركيبية لقريماس.

٩. طريقة البحث

أما طريقة البحث الذي سلكها الباحث في كتابة هذه الرسالة

فهي : digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الاول مقدمة التي تشتمل على خلفيات ،قضايا أساسية،
افتراض علمي، توضيح الموضوع و تحديده، أسباب اختيار الموضوع،
الأهداف التي يريد الباحث الوصول اليها، دراسة سابقة، مناهج
البحث و طريقة البحث.

الباب الثاني : تشتمل على الفصل الأول: لمحة عن علي أحمد
باكثير وحياته ومؤلفاته، والفصل الثاني : لمحة قريماس وحياته ومؤلفاته،
الفصل الثالث : نبذة رواية سلامة القس.

الباب الثالث : النظريات هي الفصل الاول : تعريف التركيبيّة
العامة والفصل الثاني: تعريف التركيبيّة لقريماس.

الباب الرابع : تحليل التركيبيّة لقريماس على الرواية

الباب الخامس : الخاتمة هي الإستنتاجات والافتراضات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

الفصل الأول

نحلة عن علي أحمد باكثير

١. حياته

هو علي بن أحمد بن محمد باكثير ولد بمدينة سورابايا إندونيسيا في ١٥ ذى الحجة ١٣٢٨هـ أو الواحد وعشرين من ديسمبر سنة ١٩١٠ لأب عربي من حضر موت إلى قبيلة كندة اليمانية المعروفة وأم عربية اندونيسية.^{١٠}

ونشأ علي أحمد باكثير في بيت علم و أدب وفي أسرة محافظة متمسكة بالتقاليد الاجتماعية وبالتعاليم الدينية الإسلامية لأهم أضلاء الأروحة الذين لهم جذم في الحسب والنسب والأدب. لقد كانت سورابايا مركزا من أهم مراكز تتجمع فيه العرب الحضارم في الجزر الإندونيسية وكانت لهم فيها مدارسهم و معاهدهم وصحفهم ومجلاتهم.^{١١} ولما بلغ الثامنة من عمره أرسل والده إلى حضر موت موطن آبائه وأجداده عام ١٩١٨م^{١٢}، وذلك من بعض عادات الحضرمين المقيمين في المهاجر ان يرسلوا أبنائهم إلى وطنهم الأصلي لينشأوا

١٠ أحمد عبدالله السومحي الدكتور، علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني الاسلامي، (دار البلاد للطباعة والنشر : جدة، ١٤٠٣

هـ ١٩٨٦ م) ص : ٣٠

ومحمد أبو بكر حميد، علي أحمد باكثير النشأة الأدبية في حضر موت (الأدب الاسلامي - العدد ٢٩ - المجلد الثامن -

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١) ص : ١٥

١١ محمد أبو بكر حميد، علي أحمد باكثير النشأة الأدبية في حضر موت، ص : ١٥

١٢ ترجم من Dja'far Mawardi, Ali Ahmad Baktsir Sastrawan Arab Indonesia (Surabaya, Qualita

2003) Ahsana.Vol. V No. 2 Agustus ص : ١٢٩

نشأة عربية خالصة في أرض الأباء والأجداد لتخلص ألسنتهم من شوائب العجمة.^{١٣}

قدم علي أحمد باكثير مدينة سيوون إحدى المدن في حضر موت

وقد بدأ خطوطه على أرض الأباء والأجداد وعلى طريقة الثقافة العربية الخالصة ودراسته في الكتاب ويعلمه الأستاذ. وكان علي أحمد باكثير قد حفظ الكثير من القرآن الكريم وتعمق العلوم اللغوية والدينية والأدبية في المعهد الديني الذي لا تستند إلى منهج السنة الدراسية المحدودة حتى حصل على الشهادة الإعدادية.^{١٤}

كان علي أحمد باكثير منذ صغره شديد الإقبال على التعلم مجتهدا ومثابراً أكثر الإطلاع على الكتب الأدبية، فضلاً عن أشعار الشعراء المعروفين هما أبو طيب المتنبي وأحمد شوقي. وهذه العوامل التي أثرت في تطور ثقافته الأدبية. وبدأ علي أحمد باكثير ينظم الشعر منذ بلغ الثالثة عشرة من عمره في ديوانه المخطوط تحت عنوان "أزهار الربى في أشعار الصبا" وهذه العبارة الشعرية المكتوبة التي قاله في صباه بحضر موت سنة ١٣٤٠هـ إلى ١٩٢١ م.

تزوج علي أحمد باكثير في حضر موت زوجتين وهو في سن العشرين وكان لكل زوجته قصة عجيبة ذلك أنه وفق في زواجه الأولى ولكن الأقدار لم تتركه يهنأ بهذه الزواج فتزوج مرة أخرى ولكنه لم

^{١٣} محمد أبو بكر حميد، ص : ١٥

^{١٤} علي الجبلاطي، من أدباء الاسلامي المعاصر، ص ٩١.

و Ali Ahmad Baksir Sastrawan Arab Indonesia، ص ١٢٩

^{١٥} أحمد عبدالله السومعي الدكتور، ص ٣٨

و Ali Ahmad Baksir Sastrawan Arab Indonesia، ص ١٣٠

يُوقَّعُ. وهذا ما ذكره علي أحمد باكثير في المسرحية تحت عنوان "همام أو به عاصمة الأحقاف" التي تعتبر خلاصة حياته في حضر موت.^{١٦}

وكان علي أحمد باكثير لم يستطع البقاء في حضر موت لأنه قد

وعده أبو الفتاة بالزواج منها ثم هاجر إلى سبغافورة Singapore ثم إلى وطنه الاصلى سورابايا مع والديه واخوانه. وقد قام علي أحمد باكثير خلال الفترة قضاها في إندونيسيا بنشاط وجد في محاولة توفيق الخلال الذي حدث بين العلويين وغيرهم من أبناء الشعب الحضرمي، وقد ألقى عدة قصائد يوضح فيها مضار هذا الخلال وعلى الرغم من صغر سنه إلا أنه نجح إلى حد ما في استيقاظ بعض العلويين إلى دائرة الوفاق.^{١٧}

بعد إن كان في إندونيسيا أكثر من عام عاد إلى حضر موت مرة ثانية وتزوج فيها الفتاة الجميلة التي أحبها وبعد ما الزوج أنها قد مرضت بالسرطان وطال مرضها حتى قضى عليها هذا الداء في النهاية. وبعد ان ماتت زوجته الأولى ينتقل من بلد إلى بلد آخر فمن حضر موت إلى عدن إلى صومال إلى الحبشة إلى الحجاز حتى وصل إلى مصر مركز الأشعاع الثقافي والعلم في العالم العربي وكعبة المعروفة، ولا يجد من جميع الرحلات ما يزيل أحزانه وأفلاقه إلا حينما هو في مصر. وكان مصر مشتاقة عنده من قبل لزيارتها لأن جميع الكتب المقروءة كلها مؤلفة أو مطبوعة فيه فذلك دفعه إلى الذهاب بمصر في عام ١٩٣٣م^{١٨}. وفي الفترة الأولى من حياته حياة مضطربة حتى لا يستطيع ان يتخرج من المعهد المعلمين

^{١٦} أحمد عبدالله السوحي الدكتور، ص ٣٩-٤١

^{١٧} نفس المرجع ص ٤١

^{١٨} نفس المرجع ص ٥٧-٦١

فاشْتَغَلَ بالتَّعْلِيمِ فيه وقد إلْتَحَقَ علي أحمد باكثير بالجامعة فؤاد الأول^{١٩} في عام ١٩٣٤م بكلية الاداب بقسم اللغة الانجليزية وتخرج منها في عام ١٩٣٩م، وبعد التخرج إلْتَحَقَ بمعهد التربية للمعلمين حيث تخرج منه سنة ١٩٤٠م.^{٢٠} وقبل التخرُّج دراسته من الجامعة قد ترجمَ الشاعر مسرحية روميو وجوليت لشكسبير بالشعر الحرَّ وترجم أجزاءً من الليلة الثانية عشرة لشكسبير أيضاً.^{٢١}

وقد شارك باكثير في مُؤتمراتٍ أدبية وثقافية كثيرة خلال اشتغاله في وزارة الإرشاد وكان عضواً في لجنة الشعر والقصة بالمجالس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. وقد حصل على مِنحةٍ التَّفَرُّغِ لكتابة ملحمة عن حياة الخليفة الثاني عُمر بن الخطاب وحصل على عِدَّةٍ أَوْسَمَةٍ وجوائز في عام ١٩٦٢م وحصل على جائزة الدَّوْلَةِ التَّشْجِيعِيَّةِ للأدب والفنون كما حصل على وِسَامِ العلوم والفنون تقديراً من الرئيس جمال عبد الناصر.^{٢٢} ولذلك أصبح باكثير أحبُّ حُباً جَمًّا للإقامة في بلاد مصر "وطنه النَّهائِي" حتى وفاته في شهر رمضان عام ١٣٨٩ هـ الموافق في العاشر من نوفمبر سنة ١٩٦٩م وقد دُفِنَ بمدافن الإمام بمصر في مقبرة عائلة زوجته المصرية في القاهرة - مصر رحمه الله رحمة واسعة.^{٢٣}

^{١٩} والآن يسمى بجامعة القاهرة

^{٢٠} نفس المرجع ص ٣٧-٣٩

^{٢١} نفس المرجع ص ٦٧

^{٢٢} نفس المرجع ص ٦٨

^{٢٣} نفس المرجع ص ٧٢

٢. مآلفاته

قُسمَت مؤلفات باكثير في الادبي إلى قسمين هما نثرية و شعرية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

□ مآلفاته النثرية نوعان :

١. الرواية

يقصد فيها باكثير إلى التاريخ الاسلامى جاحة فهى :
سلامة القس (تحكى من تاريخ العصر الأموى ومثلتها أم الكلثوم
في فلم سينمائى) و اسلاماة (تحكى من عصر المماليك) وليلة
النهر و الثائر الأحمر (تحكى من عصر القرامطة) وسيرة شجاع
(تحكى من تاريخ العصر الفاطمى)^{٢٢}

٢. المسرحية

كان باكثير مؤلفا في المسرحية مستعملا طريقا متنوعة و متلونا
إنتاجها ومن هذه الألوان :

أ. المسرحية الاجتماعية. وفي هذه المسرحية ستمدُّ باكثير حوادثها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من المجتمع وعاداته وتقاليده وهي :

١. همام أو في عاصمة الاحقاف (المسرحية الشعرية)

٢. الدكوتور حازم

٣. الدنيا فوضى

٤. قطط و فيران

٥. حلفدان هائم^{٢٣}

^{٢٢} نفس المرجع ص ٨٤

^{٢٣} نفس المرجع ص ٨٤-٨٥

ب. المسرحية السياسية

قسم باكثر المسرحية السياسية على نوعين نوع استمدت
 حوادثه من موضوعات الساعة ونوع استوحى من التاريخ و
 الأساطير القديمة. فمن المسرحيات التي استوحى حوادثها من
 موضوعات الساعة :

١. مسمار جحا
٢. الزعيم الأوحـد
٣. حبل الغسيل
٤. عودة الفردوس
٥. امبراطورية في المزاد^{٢٤}

أما المسرحيات التي استوحى حوادثها من موضوعات
 التاريخ اليهودي والحكاية القديمة وهى :

١. مأساة أوديب
٢. سبع الله المختار
٣. اله اسرائيل
٤. سيلوك الجديد
٥. الدودة والثبيان^{٢٥}

^{٢٤} نفس المرجع ص ٨٥

^{٢٥} نفس المرجع ص ٨٦

ت. المسرحية التاريخية

أما هذا المسرح كان باكثر استمد موضوعه من تاريخ الاسلامى والحكاية القديمة ايضا ومن تاريخ الحديث.

ومن التاريخية الاسلامية هي :

١. دار ابن لقمان
٢. شادية الاسم وإسلامة
٣. الدودة والتعبان
٤. ملحمة عمر بن الخطاب^{٢٦}

ومن مسرحياته التاريخ الاخر هي :

١. إبراهيم باشا وتمثل مسرحيين هما : عمر المختار و فارس البلقاء (ابو محجن الثقافى)
٢. احناتون وتفرتيق (مسرحية بالشعر المرسل) وألفها سنة ١٩٤٣.

٣. قصة الهودج (مسرحية غنائية / اوبرا)

٤. الفرعون الموعود
٥. السلسلة و الغفران
٦. سر سهرزاد
٧. الفلاح الفصيح
٨. أوزوريس

^{٢٦} نفس المرجع ص ٨٦

٩. ابو دلامة مضحك الخليفة

١٠. هكذا القى الله (مجموعة تمثيلات)

١١. من فوق سبع سموات (مجموعة تمثيلات)

١٢. روميو وجوليت مترجمة عن سكسبير بالشعر المرسل

١٣. فن المسرحية من خلال تجربة الشخصية، دراسة تحليلية
لتأليف المسرحي.

١٤. هروت وماروت مسرحية ضمنها روح العصر من صعود
الإنسان إلى القمر.^{٢٧}

ومن المسرحيات التي لم تطبع هي : عرائس وعمرسان، الشاعر
والربيع، حزام العفة، ثمان عشرة جلدة، أحلام نابوليون، ماساة
زينب، شلبية، قضية أهل الربيع، الوطن الأكبر، ناوست
الحديد، التوراة الضائعة، حرب السويس المحاكمة.

□ مؤلفاته في الشعرية هي :

١. ازهار الربى فى أشعار الصبا- دفتر يضم بين دفتيه عشرات

القصائد الطويلة وقد رتبها باكثر فى صباه حسب تواريخ
القصائد، دراسة من عشرات القصائد الطويلة الشعرية المقطعة.

٢. باكورة الشعر. دفتر صغير يضم القصائد التي قالها فى الفترة التي

قضاها فى اندونيسية من عام ١٣٤٥ هـ حتى ١٣٤٦ هـ.

^{٢٧} نفس المرجع ص ٨٧

٣. العدنيات. دفتر يضم القصائد التي قالها في عدن واصومال
والحبشة.

٤. الحجاريات دفتر/ كرسى تضم القصائد التي قالها في الفترة التي
قضاها في الحجاز.^{٢٨}

هذه مجموعة مؤلفات باكثر التي نشرت ومازال هناك كثير من
المخطوطات تنتظر الطبع. وتلك مولفاته المنتشرة الكثيرة تستطيع ان أضاء
نورها العالم الادبي العربي الحديث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٢} نفس المرجع ص ٨٨-٨٩

الفصل الثاني

لمحة عن قريماس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. حياته

اسمه الكامل ألبيرداس جوليان قريماس وُلِدَ في مدينة طولّا (Tula) لتوانيا التاسع مارس ١٩١٨ م وتوفي عام ١٩٩٢ بفرنسا.^{٢٩}

درس قريماس الحقوق في بلده والعلوم اللغوية في غرانييل منذ ١٩٣٦ إلى ١٩٣٩ م. عاد إلى بلده عام ١٩٣٩ وكان فيها رجلاً شجاعاً للحروب، ثم رجع إلى فرنسا عام ١٩٤٤ م فيها درس العلوم في سوربون، بعد أن تمّ دراسته من سوربون أخذ يتعلّم العلوم الأدبية في جامعة أنكّارة ببلاد التّرك، وأصبح دكتوراً بكلية العلوم الإجتماعية بفرنسا وأخذ يفحص الفحوص الميتولوجيّة الليتوانية ويعتمد فحوصه على النظرية George Dumezil, Levi Strauss و Marcel Detinne وطبع كل ما حصل به من نتائج الفحوص وجمّعها في الكتاب Of Gods and Men و In

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id Search of National Memory

لاشكّ أنّه قد كان من البارعين على علم السيمائية الفرنسية سوى رولان برطس (Roland Bartes). تطوّر منهاجاً رسمياً فيها يكون من التحليل الدلالي وحقائق القصص. أن لديه الأفكار منها Isotopy، The

^{٢٩} The Narrative Programs و The Actantial Model، Semoiotik Square

^{٢٩} www.wikipedia.com Greimas-Introduction

^{٣٠} Algirdas Julien Greimas www.wikipedia.com

^{٣١} www.wikipedia.com Greimas-Introduction

٢. مؤلفاته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id ١٩٧٠. Du sens, □

١٩٧٦، Maupassan. La semiotique du texte □

١٩٧٦، Semotique et sciences sociales □

J. ألفه مع Semiotique. Dictionnaire raisonné de a théorie du langage □

١٩٧٦، Courtes

١٩٨٢، Essais de sémiotique poétique □

١٩٨٣، Du sens II □

Des Dieux et des homes. études de mythologie lithuanienne (English □

١٩٨٦، version : Of Gods and Men, Studies in Lithuanian Mythology)

١٩٦٦، Sémantique structurale □

١٩٨٧، (On Meaning) ،De l'imperfection □

١٩٩١، Sémiotique des passions. Des états de choses aux états d'âme □

٣٢ ٢٠٠٠، La mode en 1830 □

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

نبذة رواية سلامة القس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الرواية هي احدى عناوين القصة الطويلة التي ألفها علي احمد
باكثير وتتكون من ١٨١ صفحة فنبذتها كمايلي :

كان رجل متصوفا واسمه عبد الرحمن بن عبد الله عمره ٢٥ سنة. قد
سكن معه أمه في مكة المكرمة. وقد توفي ابوه عند سنتين من عمره. وكانت
أم عبد الرحمن تكفيه ضروريات حياته وقامت بتدبير المال الذي ورثه ابوه
عبد الله لهما. وربّته أمه منذ صغره إلى التقوى والعبادة وزرعت في قلبه
حب الفقه في الدين. فتولت تربيته وسلمته إلى أحد أقاربها لتعليمه فحفظ
عنه القرآن قبل العاشرة. فصار عبد الرحمن الشاب مضرب المثال بمكة في فقهه
وعبادته حتى لقبه أهل مكة القس وغلب عليه هذا اللقب حتى كاد لا يعرف
إلاّ به. وبعد ان ماتت الام وهو حزينٌ حتى لشِدّةِ حزنه تَوَثَّرَ في عبادته
واعْتَلَتْ صَحْتُهُ وساء حاله لكن بعد أوقاتٍ عاد إلى مثل عبادته الأولى

وكانت جارية اسمها سلامة وهي جارية لأبي الوفاء وأمي الوفاء،
وابتاعها أبو الوفاء صغيرة لم تتجاوز الثامنة لئُساعد زوجته أم الوفاء في القيام
بشئون بيتها، وأحبّها. وكان بيت ابن سهيل قريبا من بيتهم وهو السيّد
الغني الذي ورث أموال أبيه الكثيرة فكانت حياته مليئة بالفرح ومُوَلَّعةً المُلذّةِ
خصوصا في اللعب والموسيقى والشعر والغناء وغيرها من التَسْلِيَةِ. ودعا ابن
سهيل كثيرا من الشعراء و المغنين المشهورين إلى بيته فاحي لياله للغناء فيه.

وكانت تلك الليالي في بيت ابن سهيل نعمةً على سلامة اذا استطاعت ان تستمع بسماع ألحْن منه. قد أثرت حياة سلامة فأحبت الغناء. وفي المرعى الفسيح كانت سلامة تلقى حكيماً وهو الشاب الذي يستطيع ان يُعلِّمها الغناء فتأخذ منه كثيرة من الغناء وزاد ولُوعُ سلامة بالغناء والموسيقى حتى لا تكاد تكفيها ان تتغنّى في وقت خاص وبل ضيقُ هي تطبخ الطعام أو تنظف المتزل في كل وقت ما. و طالما نصَحْتُها أم الوفاء بالكف عن ذلك وفزَجَرها أبو الوفاء أشد الزجر، ولكن سَعِيهما و جُهدُهما لا تباليهما، ففكر أبو الوفاء لبيعها إلى ابن سهيل جارهما ورغب ابن سهيل في شرائها بثمنٍ غالٍ.

فقد تَبَدَّلَتْ حياة سلامة وتغيّرت منذ إشتراها ابن سهيل وتعيشو في البيئة المناسبة لترفية مواهبها وتعلمت كثيرا من الغناء والكتابة والآت الطُرب مع جماعة من الشعراء والمغنين والعازفين. وكانت تَسَلِّي بالغناء الطبقات المختلفة من الشعراء والمغنين ومحبي الشعراء والغناء كل يومٍ.

ومرت ثلاثة أعوام على هذه الحوادث تُوفيت في أُنثائها أم الوفاء من مرضٍ طال على أثر فراقها لسلامة التي باعها زوجها لجاره السري ابن سهيل. ووهنت قوة الشيخ أبو الوفاء وأُتِيبَتْه أمراض الشيخوخة العالية.

فذهب القس إلى بيت أبي الوفاء عاده ثم خرج من بيته ومشى بجانب السور من بيت ابن سهيل فسمع صوتا كالغناء الخفي، فخرج اليه ابن سهيل هلمه إلى الدخول فدفع القس اليه. وذات يوم مشى القس أمام الدار فسمع منه صوتا حتى وقف من حيث لا يشعر في مُحَاذاة الدار فهلمه ابن سهيل إلى بيته وتوجه بالقس إلى جهة المشربة وفيها لقي وتعرّف القس

سلامة. وهذا اللقاء قد أثر في حياة القس أصبح بعده لا يفكر إلا في سلامة ويحلم بها ليلة وناهرة.

واشتهر بمكة حديث القس وسلامة فكثرت فيها الأقاويل فاستحسى

القس من مجالس الناس ومال إلى الإنفراد والعزلة. ويسرع صلاته في المسجد أو يذهب إلى بيت ابن سهيل حتى انقطع القس عن زيارة أصحابه الشيخ أبي الوفاء.

ولقد كان القس جُنًا بحب سلامة، فأمل القس في الحصول عليها فاعتزَمَ في نفسه أمرًا. قد باع ماله الذي ورثه أبوه واجتهد في الكسب لشراء حبيبته سلامة من مولها ابن سهيل لكن لم ينجح ما امل له أن سلامة قد أصبحت في رجل المدينة ابن رمانة. وكان القس ما يئس وأيقن أن الله قادرٌ على ان يحقق الأمل.

قَدِمَت سلامة المدينة واحتواها قصرَ مولها الجديد ابن رمانة وعشيت عنده منزلاً كريماً ولقيت منه كل برٍّ وعناية. قَضَت سلامة أيامها الأولى فيه وقلبها بمكة، وعاشت مولها الكريم ابن سهيل وحبيبها عبد الرحمن القس. تذكر هذا كله فإذا قلبها ينفطر من الحزن. وكان مولها قد عرف بمحدثها مع القس وغرامها به. فرأى من الحكمة أن تُعامَلها بالرفق ويتغاضى عما يندو منها في ذلك حتى تسلوه من ذات نفسها بمرور الأيام. وقد أثمرت هذه السياسةُ الحكيمةُ الثمرةَ المطلوبة، وإذا ساعدت سلامة على السلوان واستيقظت من حبها القديم للغناء.

ذات يوم قد اقترحت سلامة على مولها الجديد ان يبعثها إلى جميلة ليأخذ عنها اصول الغناء فصادفَ هذا الاقتراح هوى في نفسه. أخذت

سلامة بعد ذلك ان تَخْتَلَفَ إلى جميلة أن تأخذ عنها أصول الغناء في مدرستها، فأحببتها جميلة وأَكْبَرَتْهَا لما رأت فيها من المَوْهَبَةِ الفَنِيَّةِ العظيمة، أثرها بالعناية على تلميذاتها الأخرى ولم يَمْضِ زمن طويل حتى وثقت بقدرها. ولكن ظهورها عليهنّ في هذه المدة الوجيزة واحتيارتها جميلة إياها رئيسة أثارَتْ في أنفسهنّ حسدا لها وغيره منها. فأخذ يُؤْذِنُهَا وَيَتَغَمَّرُ عليها، وتَنَدَّرُ بينهن باحاديث حبّها للقس وگرامها به.

وقد صار القس بائعا و تاجرا في السوق وساعده ابن سهيل فيه فهما يعملان تجارة الأشياء في السوق فجمع أثمان كبير لشراء سلامة من مولها. بعد ما يكفى أثمانهما فذهبا إلى المدينة معا وفيها بيتان في بيت ابن عتيق وهو الذى يرافقهما إلى ابن رمانة وإذا ما فى بيته الكبير قد اجتمع المشاهدون والمشاهدات الذين يشاهدون سلامة تغنى ودخل ابن عتيق وصاحباة فى تلك اللحظة فسمعوا سلامة تغنى. وحينما استمع القس الغناء من صوتها الجميلة فوقَعَ على الأرض مُعْشِيًا عليه فحَمَلَهُ ابن سهيل وابن عتيق ورأهم صاحب الدار فهلمهم إليه. ثم يَذْكُرُ ابن سهيل لابن رمانة ما قَدَّمَ المدينة من أجله وعلن اليه ابن رمانة بأن سلامة قد اصبحت فى مالك يزيد بن عبد الملك. ويئس القس من ذلك فجَآبَتْ محاولته مرة أخرى.

قبل ذهاب سلامة إلى مولاها الجديد يزيد بن عبد الملك إلى الشام، فأشارت سلامة إلى مَوَدَّعَتِهَا أن يدخلوا الميدان الرحب لتَوَدَّعِهِمْ بلحنٍ تغنيهِ لهم. وفى بقيَّةِ وقتها قابلت سلامة القس المحبوب فيعطى لها القس هدية ثمينة من النصيحات التى نصَّتْ فى سورة الزحرف آية ٦٧ : "الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ" وهذه النصيحة قصدها القس لتحسن

حياةً سلامةً بترك شُرْبِ الخمر ومحافظة على الصلاة والصوم، حتى تلتقى
 معا في اليوم الأخير مهما كان مُتَفَارِقَيْنِ في الدنيا بل كلاهما سيعيشان معا في
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 الآخرة.

"إِلَّا الْمُتَّقِينَ إِلَّا الْمُتَّقِينَ....."

وكانت هذه آخر كلمة سُمِعَتْهَا سلامة من عبد الرحمن القس..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
التركيبة العامة

قال Haukes ان التركيبة هي ما تستدل على أن تفكر عن العالم المتعلق بالاعتبار وتبيان التركيب. وهذه النظرية رؤية أن الأعمال الأدبية هي مظهرة من المظاهر التي فيها متعلقات التراكيب وما فيها معنى إلا بالروابط الوثيقة، كانت لذلك التركيب صعوبة الأقسام وحقق الباحث على معناها شاملة حتى لا تكون المعاني من أقسامها انفرادة وظهر كلّها من الروابط القرينة بينها،^{٢٤} وقال Pradopo أن ما يكون أساساً خاصاً من هذه النظرية هي الرؤية في الآداب وهو التركيب الفردي (Otonom) يفهم به كل ما يتعامل فيه، لا بد من البحث فيه ليفهم به ويعرفه سوى الانقطاع ويجري على غير الحوادث التاريخية والرغبة للباحث وغيرها.^{٢٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
قال Jean Peaget أن ثلاثة مبادئ احتوى بها النظرية التركيبية:

- (١) الكلية (Wholeness) ما قام فيه من العناصر قياماً واجداً والترابط الوثيقة كانت لديها ويحقق إلى معنى وحد.
- (٢) التحويلية (Transformasi) هي ان تمكن لها التركيب اصراراً حتى تبني المواد الجديدة.

^{٢٤} ترجم من Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* (Yogyakarta; Pustaka Pelajar, 1996) ص: ٩

و Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*

(Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2006) ص: ٤٩

^{٢٥} Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص: ٩

(٣) الذاتية (Self Regulation). بمعنى أن التركيبية لا تحتاج إلى ما كان خارجاً

منها للدفاع عن التحويل، وما أثرها هو شيء آخر، المقصود هو أن

هذا التركيب ما وجد معنى شاملاً إلا بنفسه.

وأوسعت معاني التركيبية إلى ما بعدها من الدهر ممّا سبق. نحو أن

التركيبية المعتمدة على المبادئ اللغوية تطورها فردينان دي سوسور (

Ferdinand Desousure) الذي من يتطور على جهة السيمائية في مستقبلها. كما

عرفنا نظريته اللغوية تُجد فيها الفرق بين الواضح وبين الدال (Signifier)

والمدلول (Signified) واللغة والكلام (Parole) وبين سنكران (Sinkronik)

وديكران (Diakronik).^{٢٧}

انقسمت تطورات التركيبية على خطوتين هما المذهب الروسي و

التركيبية الديناميك، أما انواع النظريات العديدة فهي النظرية الشكلية (

Formalisme) والتركيبية الديناميك والتركيبية الجينتيك و التركيبية السيمائية (

Strukturalisme-Semiotik) و النظرية Structuralism-Narratology .

أن Narratology من لفظ Narratio من لغة اللاتينية هي ما يتعلق بالقصة

أو الحكاية أو المقالة أو الكلمة. وأما Logos هي العلم. و Narratology تسمى

أيضا بنظرية المكاملة أو المحاضرة أو الخطابية (Teori Wacana). وتطورت هذه

النظرية اساسا على قياس التمثيل للغويّ مثلا علم التراكيب الكلام أو النحو

^{٢٦} ترجم من A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra, Pengantar Teori Sastra*, (Jakarta: Pustaka Jaya, 1998) ص: ٥٠

و Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص: ١٠

و Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* ص: ٥٠

^{٢٧} ترجم من Yosep Yapi Tawn, *Pengantar Teori Sastra* (Flores : Nusa Indah, 1997) ص: ٣٨

و Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص: ١٠

(Sintaksis) بحث عن علاقات بين فاعل القصّة، محمولها ومعمولها. ومن أهل هذه النظرية التّركيبية وعلم الخطابية هي لفي ستروس (Levi Strauss)، و Tzvetan Todorov، و قريماس وغيرهم. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و في هذا البحث يحدّد الباحث بحثا في النظرية التّركيبية لقريماس فقط وسيشرح الباحث النظرية التّالية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٨}ترجم من Prof. Dr. Nyoman Kuta Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra: Dari Strukturalisme hingga Poststrukturalisme* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006) ص: ١٢٨-١٣١
www.wikipediaencyclopedia.com/narratology.html

الفصل الثاني

النظرية التركيبية لقريماس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أساسُ Naratologi لقريماس هو يَتَكَوَّنُ من إِتِّحَادٍ بَيْنَ النَّمَطِ النَّمُوذَجِي لـ لفى ستروس (Levi Strauss) والتركيب اللغوي أو النحو لبروب (Vladimir Propp).^{٢٩} يَبَيِّنُ Tirta Suwondo أن بروب قد حَلَّلَ تركيب الحكاية بتقديم أساس واحد من تركيب الحكاية والتركيب اللغوي الذي يتكوَّن من عامل و معمول. كانت مكانة العامل والمعمول في الحكاية هي نُوَاة من فصل القصة أو سَرْدِهَا. وبذلك الأساس قد وضع بروب نظريته على مائة أُسْطُورَةٍ في رويسا ثم إِسْتَنْبَطَ فيها بأن كل الحكاية أو القصة مَبْنِيَّةٌ من نَفْسِ عناصر أساسية أي تتكون من إحدى وثلاثين وظيفة. والوظيفة هي وحدة أساسية للغة قصصية وتشير إلى عمل مهمة فيها.^{٣٠}

تلك الوظائف تنقسم إلى سبع مُسْتَدِيرَاتِ الأعمال يعني :

١. المُعَادِد digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المَزُوْد

٣. المُعَاوِن/المُسَاعِد

٤. الاميرة أو المرأة التي أُخْتُلِسَتْ من أبيها

٥. الشخص الذي يَسْتَعِدُّ السفر

^{٢٩} ترجم من Prof. Dr. Nyoman Kuta Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*، ص : ١٣٧

و Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص : ١١

^{٣٠} ترجم من Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas*، ص : ١١

٦. البطل

٧. البطل الزائف^{٣١}

وقسم قريماس تلك الوظائف إلى ستة Aktan في ثلاثة أزواج مقابلة فيما

يلي :

١. الفاعل ضدّ المعمول

٢. المرسل ضدّ المرسل إليه

٣. المعاوان/المساعد ضدّ المعاد^{٣٢}

رأى قريماس أن شخص القصة يمكن ان يتكون مقامة إلى عدّة وظيفة ودور في خطة Aktan. قال Bachmid أن شخص القصة هو عنصر التركيب اللغوي التي ترتبط بوظيفته في الخطة. وأما العامل هو عنصر النص الذي يُصوّر بخصائصه مثل أسماء الأشخاص والأفعال وغير ذلك. ويمكن للعامل أن يعمل وظائفاً مُتنوّعة من Aktan في الخطة. وفي الحكاية كان العامل ان يفعل دوره. والدور هو العمل الذي مبني من وظيفة الشخص وخصائصها في الحكاية، ملائمة بترتيب أفعاله فيها.^{٣٣}

رأى قريماس أن Aktan هو شيءٌ مجريد أو خفي مثل الحب والحرية أو

أبالة من اشخاص الحكاية. Aktan هو أصغر وحدة قصصية. وتعريف Aktan

^{٣١} ترجم من Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص : ١٢

و Prof. Dr. Nyoman Kuta Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra* ص : ١٣٨

Louis Hebert: *Actantial Model*

^{٣٢} ترجم من Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص : ١٢

و Prof. Dr. Nyoman Kuta Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra* ص : ١٣٨

Louis Hebert: *Actantial Model*

^{٣٣} ترجم من Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص : ١٣ و Louis Hebert: *Actantial Model*

يتعلق بوحدة التركيب اللغوي القصصى، أى عنصر التركيب اللغوي الذى له وظيفة معينة. والمراد بالوظيفة هى وحدة أساسية من الحكاية التى تبين العمل المهم لسرد الحكاية. ولكل العمل يتبع إلى ترتيب منطيقى.

بين Raman Salden أن العامل والمعمول ان يكونان جزءاً من وظائف فى الحكاية. ها هو ذا رأى رئيسى لقريماس لتحليل الحكاية من خلال العامل و المعمول كنواة فيها. قد ذكر فى البيان السابق أن قريماس قد قدّم ست وظائف من Aktan فى الأزواج المقابلة. وأما صورة تركيب ثلاثة أزواج مقابلة فيما يلى:^{٣٤}

مرسل إليه Receiver	←	المعمول Object	←	المرسل Sender
		↑		
المُعاد Opponent	→	العامل Subject	←	المساعد Helper

كانت علامة السهم فى الخطوة عنصرًا مهمًا فى اتصال وظيفة التركيب

اللغوي القصص لكل Aktan. وكان المرسل هو مصدر الفكرة الذى يحرك سرد الحكاية. وذلك المرسل يُأثر إرادة العامل أو البطل لبلوغ غايته أو موضوعه. أو فكرة من المرسل. والبطل أو العامل هو الشخص الذى كلفه الأمر من المرسل. وأما معاون أو المساعد فهو الشخص الذى يساعد ويُسهّل

^{٣٤} Prof. Dr. Nyoman Kuta Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra* ، ص : ١٤٠

Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ، ص : ١٣

Louis Hebert, *The Actantial Model* ، و

طريقة البطل لبلوغ موضوعه أو المعمول وأما المتقبل أو المرسل إليه هو الشحص الذى يقتبل الشيء من البطل. وأما المعاد فهو الشحص الذى يُعاد ويؤدي ويصعب طريقة البطل لبلوغ الموضوع أو المعمول.^{٣٥}

كانت علامة السهم الأولى من المرسل التى تُوجّه إلى المعمول، بمعنى إرادة المرسل لإيجاد ذلك المعمول. والعلامة الثانية تدور من المعمول إلى المرسل إليه. بمعنى ان ينال المرسل إليه ذلك المعمول من العامل. والعلامة الثالثة تدور من المعاون إلى البطل. بمعنى المعاون أن يعاون أو يساعد ويسهّل عمل البطل. ثم العلامة الرابعة تدور من المعاد إلى البطل أو العامل تدل على سعى المعاد ليطيئ وليؤدي وليمنع عمل البطل لبلوغ المعمول أو الموضوع. رأى Tirta Suwondo هناك المحادثة بين المرسل و المرسل إليه، وهناك الغاية بين المرسل والمعمول أو الموضوع أو الأمر، وهناك العهد بين المرسل والبطل أو العامل، وهناك السعى بين العامل والمعمول. وبينما المساعد والمعاد هناك المعاونة والعائق.^{٣٦}

ويمكن Aktan له وظيفة أو وظيفتان أو أكثر. كما وظيفة المرسل ان تكون المرسل نفسه من جانب والعامل أو البطل من جانب آخر. هكذا تدور وظيفة Aktan آخر.

همّ هنا ان صلةً مهمة هي بين العامل الذى يسعى لبلوغ غايته وتلك الغاية نفسها. وفي بلوغ الغاية هناك السلطة التى تؤدي وتمنع سعى العامل. وأصبح العامل ناجحاً إذا وجد غايته.

^{٣٥} ترجم من Jabrohim, *Pasar Dalam Perspektif Greimas* ص : ١٤

Louis Hebert, *The Actantial Model*, و

^{٣٦} نفس المرجع ص : ١٤

دون فكرة عن رَسْم Aktan هناك فكرة أخرى عند قريماس يعني نَمَطٌ قصصى فى سرد الحكاية. وكان النمط يبنى من محرّكة ويسمى بالوظيفة أو النمط الوظيفى أو التركيب الوظيفى. وأما تعريف من هذا التركيب الوظيفى هو سلسلة الحوادث أو إرتحال من الحادثة الأولى إلى الحادثة الأخرى.^{٣٧}

وتلك الحوادث مبنية من سلسلة الجملة. والجملة تنقسم إلى الحادثة والأشياء العامة. فلذلك ينبغى لنا ان نُعَيِّن الحوادث المختارة فى سرد الحكاية. اختار الاختيار الأوّل الحوادث المؤثّرة لتطوّر التصميم أو الحبّك، واتّصف فى الحوادث من القرار بوصفٍ وظيفيّ أى أخذه ما فيها بعد ما عرف به، واعتمد التصميم على الحوادث الوظيفية، وكانت الحوادث لا وظيفة فيها مُهمًّا بحيث علاقتها بما لا يكون فيه الحصول وكان القراء يُصرّ على استيعاب أفكارهم للقصة إذا يبدو مافيه من الوظائف وهذا لا يكون حاصلًا، ولا بدّ من الإنتقالات بينما لا وظيفة له وماكان فيه الوظيفة، والأحوال التى فى القصة - أكانت مُهمًّا أم لا - هى الوصفُ الذى وضع التّصوص القصة على الحصول.^{٣٨}

وأثر كثير من الحوادث غير مباشرة لتطوّر التصميم، ولا تتحرك تلك الحوادث ما فى القصة إلّا تَرْتَبِطُ إلى سائر العناصر، ولو رَوّقت لتَجَمّع جميع الحوادث، وتسمى هذه الجماعات بالفصل (Episode) ومن الفصول الرئيسية هى الحالة القديمة والتّعقيد والإنتهاء، واتحدت تلك الحالات واستمرت إلى مرّة واحدة فى أيّ الطّرق.^{٣٩}

^{٣٧} نفس المرجع ص : ١٥

^{٣٨} نفس المرجع ص : ١٦

^{٣٩} نفس المرجع ص : ١٦

وذكر قريمان أن التركيبة الوظيفية لا تتغير ما بنفسها من تسلسل القصة، أوضحت عاملة منها في عمل الواجبات في Aktan وأنشئت على العديدة من التصرفات وتعبّر وظائفها على الأسماء، نحو الرحيل والقُدوم أو الوصول والحُكم والموت وغير ذلك. و التركيبة الوظيفية لها أساليب العمل الثابتة بحيث تحركت من بدايتها إلى نهايتها. وانقسمت هذه التركيبة الوظيفية ثلاثة أنواع كما في الصورة.^{٤٠}

الأول	الثاني			الثالث
	التحويلة Transformasi			
الفترة الأولى Situasi Awal	اختبار المهارة Uji Kecakapan	الخطوة الأساسية Tahap Utama	الخطوة الأزدهارية Tahap Kegemilangan	الفترة الأخيرة Situasi Akhir

الفترة الأولى، وابتدأت القصة من الرغبة في نيل الشّان وسلوكه وحصوله ورؤيته وفي هذه الحالة كان أكثر دور (أعظم) هو المرسل، يحكى عن تعبيرة على الأمور، له الأمل الذى يريد به الحصول وبجثا عن الطريقة من التحقيق مالدیه، وتعطى الواجبات للعامل من الحصول النتائج هي المعمول (Objek). إذا استطاع بعملها نفسه، فأقام المرسل مقامين هما المرسل والعامل، من الخلفيات له (المرسل) في القصد إلى المعمول هي الدّعاء والأمر والإتفاق، وكانت في الدّعاء الرغبة من المرسل، والأمر هو ما أرسله المرسل إلى الفاعل لطلب المعمول، أمّا الإتفاق فهي ما تعطيه المرسل إلى الفاعل أو العامل.^{٤١}

^{٤٠} نفس المرجع ص: ١٧

^{٤١} نفس المرجع ص: ١٧-١٨

يشتمل التحويل على ثلاث خطوات :

أولها : اختبار المهارة، تروى هذه المهارة بداية من عمل العامل في طلب المعمول، وأخذ يبدأ عمله، أما هو في الرحلة فبدأ معرفة عمله (المعمول)، تنص هذه الخطوة أنه يكون في اختيار مهارته، هل له الحواجب أم لا في سيرته من طلب المعمول، كيف حلّ الحواجب وخلّصها إن كان مافيها، وجاء في هذه الخطوة المعاون والمعاد، ولم يتفق المعاد عمل الفاعل ويفسده وعاون المعاون له حين حضوره في وجه آخر نراه في العمل أهو الفاعل يأخذه سليما؟ ونلخص بهذه الخطوة من مهارة الفاعل في طلب المعمول.

ثانيها: الخطوة الأساسية، كان في هذه الخطوة الحصول منه بالطلب، وقد استولى للمعاد استيلاءً عظيماً، وقد انتهت الحواجب.

ثالثها : في هذه الخطوة الأزدهارية، وفيه القول أن الفاعل واجه بطلا زائفاً، هو تظاهر بأن يكون أصلياً، انكشفت ستائره، وانتصر الباطل الأصلي على الزائف والفاعل هو البطل ان كان غيره ليس بطلاً إمّا أصلياً أو زائفاً، كان البطل لقباً للفاعل الذي حصل في عمل المعمول، ويعطيه للمرسل، وتحقّق للمعاد العقوبة، ونال الفاعل/ العامل المكافأة، وُجد المعمول، انتهى اختلاف بينهما، ونال المرسل ما أراد.^{٤٢}

الفترة الأخيرة، اختتمت النزاعات ورجعت الحالة إلى ما قبلها من الوقت، ومضت الإرادة لشيء، وهكذا انتهت القصة.^{٤٣}

وضع قريماس بهذه النظرية أن أسلوب Aktan والأسلوب الوظيفي كانت فيها علاقة سببية، بحيث تُعيّن العلاقة من وظائفها في بناء التركيب

^{٤٢} نفس المرجع ص : ١٨-١٩

^{٤٣} نفس المرجع ص : ١٩

للقصة. إذا يمكن لنا ان نُلخصُها تلخيصاً بين Aktan والوظائف فلهما الفرصة
بعمل التركيب أي القصة الأساسية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

تحليل رواية سلامة القس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من ناحية النظرية التركيبية لقريماس

الفصل الأول

تحليل Aktan والتراكيب الوظيفية

١. Aktan الأول

أ. الخطة

عبدالرحمن	←	خير التربية	←	عبدالله
		↑		
∅	→	أم عبدالله	←	∅

قبل وفاة عبدالله وهو مرسل قد أوصى وصيةً لزوجته أم عبدالله

(فاعلة) ان تُربّي ابنهما عبدالرحمن (مرسل إليه) سيكون الفتى عالماً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفقيهاً في الدين. وكانت أم عبدالله تنفذها بنحوة وليست لها مساعدة

ولامعانة قبلتها بها.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

أمّا ولدٌ فهو أمانةٌ من الله لوالدين فيجب عليهما أن يربّياه بمعرفة فقه

الدين.

❖ التحويل

اختبار المهارة : كانت أمّ عبدالله تربّ عبدالرحمن منذ صغره على
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 التقوى والعبادة وتزرّعه في قلبه حبّ الفقه في
 الدين فأرسلته إلى العلماء بيأخذ منهم العلوم في
 مدينتها وتدعو الله في صلاحها أن يحقق لها الأمانة
 والآمل.

الخطوة الأساسية : في هذه الخطوة كانت أمّ عبدالله تنوّل ما قصّد له.
 الخطوة الإزدهارية: كان عبدالرحمن يكون عالما وفقهيا وهو مضرب
 المثال بمكة فقد نجحت أم عبدالله بنحجة في نيل
 الشأن

"فتولّت تربيته وسلمته لإحد أقاربها فحفظ منه القرآن قبل العاشرة وحبّبت إليه
 المسجد الحرام، فكان يعتكف فيه أغلب الأيام، يدرّس علماء ويتعلّق عنهم الفقه
الخ.

كان عبدالرحمن الشاب مضرب المثال في فقهه وعبادته حتى لقبه "القس"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (مسألة القس : ٤) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ الفترة الأخيرة

كان عبدالرحمن شابا عفيفا ويغلب كلّ أيام للعبادة حتى لقبه أهل
 مكة القس.

٢. Aktan الثاني

أ. الخطة

عبدالرحمن	←	الحزن	←	موت أم عبدالله
		↑		
∅	→	عبدالرحمن	←	∅

كانت وفاة أم عبدالله (مرسلة) ترسل إلى عبدالرحمن (وهو عامل ومرسل إليه)، حزنها حزنا شديدا فصار هذا الحزن أثارا بنفسه حتى اعتلعت صحته وسألت حالته. وليس له مساعدا ولا معاندا الذي يدافع اليه حصول العمل.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

بعد موت امه، تذكر القس أمورها حسن تربيتها له وقيامها عليه وكفايتها أياه هموم العيش لتفرغ للعبادة والعلم، حتى اعتلت

صحته وسألت حالته.

❖ التحويل

اختبار المهارة : فكان عبدالرحمن يأخذ نفسه بالصبر والرضا بقضاء الله ويلجأ إلى الصلاة والعبادة كلما طاف به طائف من اللوعة والبث مكلفيا بالدعاء لها الترحم عليها.

الخطوة الأساسية : كان عبدالرحمن رقيق القلب، دقيق الحس، فلم

يفلح في اقتلاع الحزن على أمّه من قلبه ولو كان

يحاول أن يجاهد بنفسه على الصبر والرضا به لا

يجعل ذلك منه على ذكرٍ

الخطوة الإزدهارية : وفي هذه الخطوة لا تجد فيه الخطوة الإزدهارية

لأن عبدالرحمن لم يفلح في اقتلاع الحزن على أن

يتذكر أمّه من قلبه.

❖ الفترة الأخيرة

لم تغرّ هذه الفترة مافيها لأن لا تجد فيه الخطوة الإزدهارية فإن

عبدالرحمن يبقى على حُزنه.

٣. Aktan الثالث

أ. الخطوة

الوالى	←	قدم أمور الشعراء الأفجار	←	أبو الوفاء
		↑		
∅	→	عبدالرحمن	←	∅

كان أبو الوفاء مرسلًا يأمر ويسأل إلى القس قدوما أمور الشعراء

الأفجار إلى الوالى، وهذه الأمور تكون مظاهر الاجتماعية بحوله ويظنّ

للشعراء الأفجار أنهم يفسدون على أهل مكة فتيّاهم وفتياهم ويغزوا

قلوب الأ شباب بمكة المنورة بالإثم والغناء. تقديم هذه الأمور للقس أنه

مضرب المثال بمكة في التقوى والعبادة لكي أسمع الوالى بتحقيق المراد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

قد أخشى ابوالوفاء على المظاهر الإجتماعي التي تحدث فيها

عن أمر الشعراء الأفجار وأنه فكرة أن يسأل إلى عبدالرحمن لقدم

الأمور إلى الوالى.

❖ التحويل

اختبار المهارة : انتظر ابوالوفاء عبدالرحمن عدة الأيام حيث يطلبه

في بيته أو مسجد وعندما في الصباح بعد صلاة

الصبح أقبل معه فيخبر عليه المرد لكن قد نوى

عبدالرحمن الإعتكاف في المسجد ذلك اليوم، فسأله

أبوالوفاء عن امر الشعراء الأفجار وبعث إليه ان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقدمه إلى الوالى عنه.

الخطوة الأساسية : كان عبدالرحمن موافقا وسوف يقدم أمورا إلى

الوالى وأما العمل ليحرم ابا الوفاء.

الخطوة الإزدهارية: وفى هذا القسم لا يجد فيه الخطوة الإزدهارية لأن

ليس لها قصة التى تقصّ ما عمل الوالى بعد ان يعلم

الأمور.

❖ الفترة الأخيرة

وانتهت هذه الفترة دون حصول الغاية.

٤. Aktan الرابع

أ. الخطوة

حب الغناء	←	تعلم الغناء	←	حكيم
		↑		
∅	←	سلامة	→	أبو الوفاء وزوجته

صار هذا حب الغناء مرسلًا الذى يرسل إلى سلامة وهي عاملة

التي تريد ان تسمع لحنا صنعة جميلة من حكيم وهو مرسل إليه. وكان لها

معاونة التي تعاون لها. وفي كلّ وقت كانت سلامة تتغنّى بالغناء ثمّ

تقبل مع حكيم في المرع المسيح. وأخبر اليها أنه قد شهد مجالس الغناء في

المدينة فطربت سلامة مطربةً في استماع الحديث منه فقوى إعتقادها

شديدة ما أدعاهما من معرفة كثيرة من ألحان جميلة ويقدم لها حكيم كلّ

يوم من ألحان.

لم يمضِ وقت طويلٍ على ذلك اللقاء قد يزيد كثيرٌ من الغناء الذى ما
أعلمته سلامة من حكيم.

وفى بلوغ الغاية كان أبو الوفاء يمنع سيرة سلامة لكنها مازال
همومها للغناء عندما هى فى ذلك المرع الفسيح.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

فلما جاءت الليلة استمعت سلامة صوت ألحان من محبي
الغناء فى دار ابن سهيل حتى لم تستطع ان تنم إلا قليلا بعد
منتصف الليل. وإذا ما خرجها لرعي الغنام فرصة كبيرة لها ان تغنى
كماتشاء فى المرع المسيح. وكانت سائرة على مهلٍ وقد استغرقت
فى غنائها حتى لم تنب للغلام الراعى الذى كان يسير ورأها على
مقربة منها وهو حكيم فتعجب راعية تتغنى ولم ير قبلها بمثل هذا
الغناء الرفيع، وذلك من الإجادة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ التحويل

اختبار المهارة : كان هذا التعارف مقدمة لسلامة فى سماع كثير
من الغناء. وأخبرها حكيم أنه حافظ ألحان من
الغناء المتنوعة التى سمعها فى المدينة فأسأله ان
يستمع لها الغناء الذى قد عرفه بشرط.

الخطوة الأساسية : استمع حكيم ألحانا من الغناء فتحول سلامة
محاولة بحفظها.

الخطوة الإزدهارية : وفي هذه الخطوة تسير العاملة سيرة بجيحة لطلب
ماقصدها

❖ الفترة الأخيرة

عرفت سلامة ألحانا وحفظتها جيدة وتغنى كل وقت إما في
بيت مولاهما أم في المرع الفسيح وانتهت هذه الفترة بحصول الغاية.

٥. Aktan الخامس

أ. الخطوة

أبو الوفاء	←	إعتراض الغناء	←	سلامة
		↑		
أم الوفاء	←	أبو الوفاء	→	Ø

أرسل أبو الوفاء إلى نفسه ان يزجر سلامةً اشد الزجر للغناء. وله

مساعدة هي زوجته وليس له معاندا في هذه Aktan.

كان أنوالوفاء عابدا الذي من يذهب سلوكا صوفيا بمكة فاشتغل
أيامه عبادةً لله في المسجد. ورأى أن الغناء ذنوبٌ ومعصية بذلك الرأي
كان يزجر غناء لجاريته سلامة. ولكن مازالت عادة سلامة ان كل
يوم زاد ولوعها بالغناء حتى لاتكد تكف عنه وهي تطبخ الطعام أو
تكس المنزل فغضبها مولاهما وضربها ضربا وكانت تكف عن الغناء

يوما أو يومين ولكنها تلبث ان تعود إليه. لذلك أرد أبو الوفاء ان يبيعها إلى ابن سهيل وهو جاره الذى من يعطى بها ثمنا كبيرا ولو كان فاهما أن سلامة ستكون مغنية.

"صعدت أم الوفاء إلى زوجها بعد ان أطمأن قلبها على جارتها فما أقبلت عليه حتى قال لها : "لقد أتعبتنا هذه الجارية، والله لأبيعنها ولو بدرهم!" فلم تجد أم الوفاء يشئ فاستمر قائلا : "لقد بعث إلى ابن سهيل يرغب فى شرائها ويعطى بها ثمنا كبيرا". صمت أم الوفاء هنيهة ثم قال : "وماذا عليك منه؟ إن لم يكن لك بد من بيعها له وليصنع بها ما يشاء".

فقال لها : "أخشى إن فعلت ان أكون معينا على هذه المعصية". قالت : "لا يحاسب الإنسان إلا على ما نوى. وماذا عساك تفعل غير هذا؟ أنها خلقت مغنية واستنشأ مغنية شئت أم أبيت". (سلامة القس ص ٤٣)

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

مرت الأيام تترى على حكيم وسلامة وهما يلتقيان كل يوم فى المرعى، فأخذت عنه لحنا من الألحان التى كان يعرفها حتى استنفد ماعنده مهما ورجعت سلامة إلى مقامة بما عليها من شؤنه. وزاد ولوعها بالغناء حتى كانت لاتكد تكف عنه وهى تطبخ الطعام أو تكنس المنزل وطالما نصحتها أم الوفاء بالكاف عن ذلك، وشدت عليها فيه فلم تكن لتتصح ففجأها أبو الوفاء غير مرة وهى تغنى ويوعدها بالضرب.

❖ التحويل

اختبار المهارة : نصحتها أبو الوفاء بالكاف عن تغنى الغناء وعملتها
 أم الوفاء كذلك فضربها بالضرب وزجراها أشد
 الزجر وغضبها أشد الغضب.

الخطوة الأساسية : أما المحاولة من سلامة لا تنفعه وكانت تكف
 عن الغناء يوما أو يومين ولكنها تلبث ان تعود
 إليه.

الخطوة الإزدهارية: وفي هذه الخطوة قد أئس أبو الوفاء فباعها إلى ابن
 سهيل.

❖ الفترة الأخيرة

وقرر أبو الوفاء ان يبيع سلامة إلى ابن سهيل فانتهدت هذه
 الفترة الأخيرة.

٦. Aktan السادس

أ. الخطوة

سلامة	←	اللقاء بصاحب الصوت الجميل	←	التعجب
		↑		
نفس الزاهد	→	عبدالرحمن	←	ابن سهيل

كان التعجوب مرسلا الذي قد أمر إلى عبدالرحمن القس للقاء
بصاحبة الصوت وهى سلامة، وأمّا التعجوب فهو يظهر من نفس
القس وله مساعد هو ابن سهيل ويعرض نفسه الزاهدة اعتراضاً
للمحاولة إلى تحقيق المراد.

بعد ان يزور عبدالرحمن صديقه ابى الوفاء فى بيته فرجع منه ماشيا
بجانب السور من بيت ابن سهيل الذى يكون قريبا منه فاستمع فيه
صوتا جميلا فتعجبّه وأحسّه لأنه أشبهه صوت المرأة الذى رأيته فى المنام.
"مَشَى عبدالرحمن بجانب السور فسمع صوتا كالغناء اتيا من قبل المشربة الواقعة
فى مراقص السور، وكلما اقترب منها من باب السور الفض عليها زاد الصوت
ارتفاعا ووضوحاً، وإذا به يغنى :

إذا وجدت أوار الحب فى كبدي ذهب نحو سقاء الماء إبتراء!
هَبْنِي يَرْدْتُ ببرد الماء ظاهره فَمِن التَّارُ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَقَدِّ؟
وإذا برعة تسرى فى مفاصل عبدالرحمن، وإذا به يُثَاقِلُ فى مُشَبَّته وهو يقول :
"عجبا ما أشبه هذا الصوتُ بصوت المرأة التى رأيته فى الحلم لله ما أعذبه
إن له لملاوة فى قلبه". (سلامة القس : ص ٤٩)

فرأى ابن سهيل حالة القس أمام بيته فهلم معه إلى المنزل
لكن دافع القس ذلك. وفى اليوم الآخر عادت هذه القصة إلى مثل ما كان
سابقا فهلم معه إليه ووافق القس الدخول ولقي بسلامة فيه.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

تعجب القس صوتا جميلا الذى استمع إليه حين يكون ماشيا
بجانب السور من المنزل وكان القس يرغب فى لقاء بصاحبة

الصّوت. أولاً لم يريد دخول إليه لكن ضَغَطَ ابن سهيل ضيوفه ان
يهلم إليه فيدخل فيه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
التحويل

اختبار المهارة : تعجّب القس صوتاً جميلاً ويدفعه اللقاء بسلامة.
الخطوة الأساسية : هلمه ابن سهيل الدّخول معه إلى المنزل
ويوجه كلاهما إلى وجهة المشربة وتردّد القس في
الدّخول لما رأى من مظاهر الثّرف التي لم يرها في
حياته ولا تطمئنُ إليها نفسه الظاهرة في زبرج
الحياة وأنعمها الفانية فأجلس ابن سهيل ضيوفه
القس في صدر المخمل الناعم، وألقى فيه سلامة.

الخطوة الإزدهارية: فيها نجح العامل ان ينال المراد يعني لقاء بسلامة
التي تكون صاحبة الصوت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الفترة الأخيرة

كان ذلك اليوم يوماً فاصلاً في حياة القس لا يفكر واجداً إلاّ
فيما بعد سلامة، ولا يجد الإنس إلاّ في مجلسها وكثر اجتلافه إلى
ابن سهيل، وأحبّه هذا فنشأت بينهما صداقة متينة اتخذت هما قوّة
يوماً فيوماً.

وشغف القس بسلامة، فكان يحلم بها ليله ونهاره، ويتسلل
طيفها إليه حتى في صلاته وقيامه، فقامت بين نفسه الزّاهدة النّاسكة

وبين نفسه المتفتحة للحياة حرب عوانٍ صلّى بنارها، وكان وقودها
من روحه وجسمه، وشقى بها شقاءً لم يشق قبله مثله، كما سعد بها
سعادة لم يجد لها من قبل مثيلاً.

وجلّيت الحياة في عينه، وأصبح يجد لها معاني لم تُخطر له من
قبل على بالٍ، وتغيّرت نظرتة إلى الأشياء فأصبح يراها بعينٍ غير
العين، وتفتح قلبه للشعر بعد ما كان يزدرية وتعبيره من اللهو الذي
لا يليقُ بالمتقين.

٧. Aktan السابع

أ. الخطة

عبدالرحمن	←	الحب	←	سلامة
		↑		
ابن سهيل	←	عبدالرحمن	→	ابوالوفاء وأهل مكة

أمر عبدالرحمن (مرسل) إلى نفسه لقاءً بسلامة. وفي هذا العمل
ساعده ابن سهيل ومنعه ابوالوفاء وأهل مكة للمحاولة إلى تحقيق
المراد.

أحبّ القس أشدّ الحبّ فأراد لقاءً بسلامة، فذهب إلى بيت ابن
سهيل مولاهما لزيارتها فيه فتفضّل له ابن سهيل لقاءً بها.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

وإذا اشتهر بمكة حديث القس وسلامة فكثرت فيهما الأقاويل وتزيدوا فيها ما يشاء لهم الفضول واختراع الرواية وكان من جزاء ذلك ان استوحش القس من مجالس الناس، ويسرعُ صلاته في المسجد فيعتكف في بيته أو يذهب لزيارة ابن سهيل. وأمّا أهل مكة الذين لا يوافقون الحب بينهما فيعرضوا بالإعتراض والأقاويل، استمع صديقه ابوالوفاء الحديث بينهما فينصحه ان لا يرتبط بها إرتباطاً وثيقاً ولا يزور بيت ابن سهيل.

❖ التحويل

اختبار المهارة : وصول القس إلى بيت ابن سهيل لزيارة سلامة وللقاء بها. أمّا ابن سهيل فهو أهل البيت وصديقه يتفضله. وإذا ما هم يستأنسون بشعر فاطمى العلامة ابن سهيل وأخبره أن الباب وافدُ القاضى ويريد ان يراه وقال أنّه يجب ان يقبل نداء القاضى فيذهب إليه. وسكن القس وسلامة فيها.

الخطوة الأساسية : بدأت سلامة كلاماً عن الشعر والغناء فأجابها القس جواباً ثمّ يتحدّثا ما شعراً في قلبهما.

الخطوة الإزدهارية: وهما يتحادثان ما شَعُرَا في قلوبهما ويتعارفان به

وذلك حالة تقربهما فتنة الشيطاني وكيده لكن ذكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
القس الهه فهما ناجحان.

"ووضعت العودَ من يدها في حُجْرِها، ونظرت إلى وجه القس نظرة
تائهة فيما لك معاني استِسْلامُ والغزل، وقد تورّد خذاها وربا جسمها
كأنها تُفَخِّح فيه فزید يسطة. فنظر إليه القس فخفضت طَرْقَها وأخذت تَقَلِّبُ
العودَ في يدها وهي تقول: "يا بن ابی عمار إني أُحِبُّكَ"
وقال القس وهو يَضْطَرِبُ: "وأنا واللهِ يا سلامةُ أُحِبُّكَ"
فقالَت وهي تَنْتَظِرُ إليه مائِلَةً الرَّأْسِ: "وأحبُّ ان أَصُحَّ فَمَنى على
فَمَكَّ"

فقال لها وبصره إلى الأرض: "وأنا واللهِ أُحِبُّ ذلك"
فقامت سلامة ودَنَتْ منه وأجذت بيده قائلة: "إذن فما يمنحك؟ واللهِ
إن الموضع لخال"

فذهل القس وخيّل إليه أنه يرى طيفا في حلم، وبقي صامتا يدور طرفه
في أنحاء المشربة فقالت سلامة: "ليس عندنا من أحدٍ غيري وغيرك!".
فانتفض القس فجأة، ونظر إليها نظرة قائلة وقال: "أنسيَتَ الله يا
سلامة؟ فاضطربت سلامة ورفعت يدها عن يده، وكأن نارا لذعتها،
فتراجعت إلى الوراء وعيناها الزائفان لا تُفارقانه كأنما ترى أمامها هو
لا تَنَقِّيهِ. (سلامة القس: ص ٩٦-٩٧)

❖ الفترة الأخيرة

قد نجح القس ذلك وانتهت الفترة.

٨. Aktan الثامن

أ. الخطة

الحبّ	←	شراء سلامة	←	عبدالرحمن
		↑		
Ø	←	عبدالرحمن	→	القاضي وابن رمّانة

كان الحبّ مرسلًا وأمر إلى عبدالرحمن أمرا لشراء سلامة. وهذا الحبّ منه وهو عامل الذي من يسحاول ان يشتراها فيعتقها فتزوجها وكل العمل تعنى وتوجه لنفسه (مرسل إليه). وليس له مساعدا يساعده وله مُعاندان وهما القاضي وابن رمّانة اللذان يعانداه للمحاولة إلى تحقيق المراد.

حبّ القس سلامة بشديد الحبّ فأراد ان يملكها بشرائها، لكن ليس له ثمن لذلك فباع ماله وحيد الذي ورثه عن أبيه فأثمنه لشرائها من مولاه ابن سهيل. فذهب إليه ليخبره المراد، لكن أنّها قد بيعت لابن رمّانة هو رجل من المدينة فظنّ القس كان ابن سهيل قد بيعها وأخبره ابن سهيل حقيقة فخاب سعيه وآمله.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

أعطى الغرام (شديد الحب) فكرة للقس لعتقها من مولاها ابن سهيل فقد باع ماله.

❖ التحويل

اختبار المهارة : شغل القس عدة أيام لبيع المال فحصله أثماناً فذهب إلى ابن سهيل عتقا له بدفع النقود.
الخطوة الأساسية : أتى القس به النقود فشرح له أنها قد بيعت لابن رمانة وفي هذا البيع قد باعها القاضى الذى قد حجر على جميع المال ابن سهيل حتى لا يستحق منزله وجاريته سلامة.

الخطوة الإزدهارية : دافع ابن سهيل نقود القس فذلك يعنى أنه

غير ناجح لسرايتها.

❖ الفترة الأخيرة

لم ينجح القس ذلك وانتهت الفترة.

٩. Aktan التاسع

أ. الخطة

ابن رمّانة	←	تعلم الغناء	←	جميلة
		↑		
∅	←	سلامة	→	حُبابة والجوارى

صار ابن رمّانة مرسلًا قد أمر سلامةً وهى عاملة فبعثها إلى جميلة
التي تكون مرسلّة إليها. فتعلّمتها الغناء وأخذت عنها الفنّ. وهنا ليست
لها مساعدة التي تساعد للمحاولة إلى تحقيق المراد وعارضتها حبابة
والجوارى بكلاكهنّ وحسدهنّ وفتنتهنّ.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

قدّمت سلامة المدينة واحتواها قصر مولاها الجديد ابن
رمّانة. ذلك أنه قد سمع بمكانها في الغناء ونبوغها فيه، فلما وجدها
فوق ما سمع ففرح بها فرحاً عظيماً وأجلها وعرف لها قدرها، وأعلى
منزلتها بين غيرها من جواريه الكثير وعلّق عليها الآمال الكبير.
اشترى ابن رمّانة الجوارى بإثمن رحيصة فيعلمهنّ الغناء حتى ترعن
فيه باعهنّ بثمن كبير. وكان ربّما استعان في تعليمهنّ ببعض المغنّين
والمغنّيات وجعل لهم على ذلك أجوراً كبيرة. وذلك حدوثٌ على

سلامة وقد اشتراها ابن رمانة ويعلمها حتى هي ماهرة في الغناء

ثم سبيها بثمان كبير. حلال على ذلك بعثها إلى جميلة التي هي

مغنية مشهورة بالمدينة.

❖ التحويل

اختبار المهارة : أخذت سلامة إلى جميلة أصول الغناء في

مدرستها، فأحببتّها جميلة وأكبرتها لما رأت فيها من

الموهبة الفنيّة العظيمة، آثرتّها بالعناية على تلميذاتها

الأخر ولم يمض زمنٌ طوّل حتى وثقتُ بقدرها.

لكن ظهورها عليهنّ في هذه المدة الوجيزة

واختيارها جميلة إياها رئيسة آثارا في أنفسهنّ

حسدا لها. فأخذ يؤذنها ويتغامران عليها، ويتندرّن

بينهنّ بالحوادث حبّها للقس وگرامها به.

الخطوة الأساسية : فيها كانت سلامة تُعرضُ عنهنّ وتأخذ إلى

الصبر بذلك ولكن تزيدهنّ ذلك غضبهنّ

وحسدهنّ جدا عليها.

"وجلست جميلة ذات يومٍ تلقيهنّ لحنا جديداً فحذقت سلامة قبلهنّ كدأبها في ذلك، فقالت لتلميذاتها: "لكنّ الآن ان يأخذن هذا الصوت على سلامة"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فقالت أحدهنّ: "ليس اليوم يا سيدتي فقد تعبنا"
فضاقت جميلة درعا بمنّ وقالت: "اه منكنّ! تردن ان تكن مغنيات ولا تصيرن على العمل! لقد كنت في سنكن فكنت ربّما اقطع الليل كله أتدرب على لحنٍ واحدٍ للأحذقه". (سلامة القس : ص ١٤٣)

الخطوة الإزدهارية : وفيها قد نجحت سلامة ان تأخذ أصول الغناء إلى جميلة فاستحال ذلك من الجوارى لها عطفاً عليها .

❖الفترة الأخيرة

وانتهت الفترة كانت حُبابة تسؤل العفو إليها.
"....فلم تسع حبابة إلّا ان قالت لسلامة : "معذرة يا أختي والله لا أسمعك ما يكرهي أبدا"".(سلامة القس : ص ١٤٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠ . Aktan العاشر

أ. الخطوة

الحبّ	←	شراء سلامة	←	ابن رمّانة
		↑		
ابن سهيل وابن عتيق	←	عبدالرحمن	→	مالك يزيد بن عبدالملك

أمر الحبّ إلى عبدالرحمن بنفسه أمرا لشراء سلامة من مولاها ابن
رمّانة وهو مرسل إليه. وهنا له مساعدين ابن سهيل وابن عتيق اللذان
يساعدها للمحاولة إلى تحقيق المراد وعارضه فيها مالك يزيد بن
عبدالملك.

قد صار القس تاجرا عمل الأشياء في السوق وساعده ابن سهيل فيه
وجمع ثمن كبيراً لشراء سلامة من مولاها. بعد ما يكفى ثمنه فذهبا إلى
المدينة معا وفيها بيتان في بيت ابن عتيق (هو مساعد له) وهو الذي
يرافقهما إلى ابن رمّانة وعندما في بيته الكبير قد جمع المشاهدون
والمشاهدات الذين يشاهدون إلى سلامة تغنى ودخل إليه ابن عتيق
وصديقه في تلك اللحظة وبدأت سلامة ان تغنى الغناء أمامهم
فاستمعها القس صوتها الجميل فوقع على الأرض مُغشياً عليه ورفع
صديقه إلى خارج الدار وراهم أهل البيت فهلّمهم إليه الدخول. لم يمض
وقت طول قدّم ابن سهيل لأبن رمّانة ما قدّم المدينة من أجله ويعلن
إليه أبن رمّانة بأنّ سلامة قد أصبحت في مالك يزيد بن عبدالملك.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

بعد إذ ودّع القس ذهاباً سلامة إلى المدينة ورجع إلى مكة
بجسمه ما قلبا وهو في أشدّ الحزن فقد اشتغرق همّه فشله عمّا سواه
حينما عاد الآمل إلى قلبه وأمّا ابن سهيل قد شغله همّه غيره عن

نفسه. وكان هما يعملان في السوق ويضطربا فيه فبرك الله في تجارتكما
فجمع من المال ما حسباه كافيا لإرضاء ابن رمانة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
❖ التحويل

اختبار المهارة : وهما عقدان العزم على السفر إلى المدينة، وما هي
إلا أيام حتى رؤيا يخفقان على ذلولين عن ركب
حجد يضرب في الصخرات نحو طيبة، ثم دخلا باب
المدينة وأخذوا يجولان في شوارعها حتى وقفا على
دار ابن عتيق ومبيتها فيه وأما هو الذي من
يرافقهما إلى بيت ابن رمانة.

الخطوة الأساسية : فيها كان ابن سهيل يذكر لابن رمانة ما قدم
المدينة من أجله وأما القس قد وقع على الأرض
مغشيا عليه ويعلن إليه ابن رمانة اسفه ويخبره بأن
سلامة قد أصبحت في مالك يزيد بن عبد الملك،
وأن الرسالة سيحملونها وشيكا إليه، وان
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
سلامة في انتظرهم ليعينوا موعد السفر.

الخطوة الإزدهارية : وفيها كان القس غير ناجحا للمحاولة إلى
تحقيق الغاية.

❖ الفترة الأخيرة

وانتهت الفترة كان قد فشل في شرائها من مولاها.

١١. Aktan الحادى عشر

أ. الخطة

سلامة	←	تأجيل السفر	←	رسول الخليفة
		↑		
∅	←	ابن رمّانة	→	∅

صارت سلامة مرسلةً قد سألت إلى مولاها ابن رمّانة وهو عامل ان يذكر إلى رسول الخليفة لتأجيل سفرها. وهنا ليس له مساعد التي تساعد للمحاولة إلى تحقيق مرادها ولا مُعاندا له.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

ودنت ساعةُ الفراق، واشتدت رغبتها في البقاء بالمدينة ولو

أياماً معدودة وتتملّى فيها برؤية حبّسها العبرى، وتتزوّد من لقائه

للسفر الطويل.

❖ التحويل

اختبار المهارة : رجعت إلى مولاها وتسأله أن يذكر إليهم في

تأجيل سفرها ثلاثة أيام أو يومين وسيحاول ان

يقدم إليهم المراد .

الخطوة الأساسية : فيها كان ابن رمّانة يذكر إليهم وقدّمهم بالحجة.
الخطوة الإزدهارية: وفيها كان ابن رمّانة لم ينجح حاجته لأن قد
دفعه رسول الخليفة.

❖ الفترة الأخيرة

وانتهت الفترة غير النجاح فرضت سلامة ما حدث عليها
وستسافر معهم في وقت معيّن.

١٢ . Aktan الثاني عشر

أ. الخطة

عبدالرحمن	←	إحلاص بسفر سلامة	←	الفشل
		↑		
∅	→	عبدالرحمن	←	∅

صار الفشل مرسلًا يأمر إلى عبدالرحمن القس وهو عامل أمرا لرضا
بسفر سلامة إلى مولاهما جديد هو مالك يزيد بن عبدالملك ووجه
وجهة الغاية إلى القس بنفسه، وهنا ليس له مساعدا ولا عارضا.
بعد ما فشل في شراء سلامة قد حزن القس حزنا شديدا وغلب
البكاء ويلجأ في ليله عبادة لربه ويجد في مناجاة ربه فيه، فرضى على
قضاء الله.

ب. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

لأنه قد فشل لشراء حبيبته كأنما جمعت فيه الألم حياته كله ما
قرب منه وما بُعد.

❖ التحويل

اختبار المهارة : وأخذ يناجى الله في ليله ويكي ويركع ويسجده
ويقوم ويقعد ويدعو الله ويرجوه ويشكو إليه
ويستغفره، ويسأله اللطف فيما قضى وليستلهمه
الرشد والهدى ويستعيد به من غلبة الهوى والفتنة
الشیطان لأن قد عزت سلامة عليه في الدنيا
فطمع إليه تكون له في الأخيرة.

الخطوة الأساسية : كان القس في حلال ذلك يطمأن قلبه ثم أقبل
بسلامة في الغد قبل ان سفرها إلى الشام.

الخطوة الإزدهارية: يلقي بها في بيت ابن رمانة وتحادثا عن قضاء الله
ورضيا عنه.

❖ الفترة الأخيرة

وانتهى هذا Aktan بفراق بين القس وسلامة

الفصل الثاني

علاقة بين Aktan والتراكيب الوظيفية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت علاقة Aktan تركيبة من تراكيب القصّة فبدأت بداية من Aktan السادس وكان فيه معمول (Obyek) قد لقي فيه بصاحبة الصوت، وأما صاحبة الصوت الجميلة فهي سلامة وأما عامله فهو القس الذي كان قد أرد ان يلقي بها لقاء ورأية. ان القس عالم فقيه يكون مضرب المثال بمكة في فقهه وعبادته حتى لقبه أهل مكة القس.

وتعلق معمول في Aktan السادس بمعمول في Aktan السابع علاقةً. وأما معمول في Aktan السابع فهو الذي غرام بسلامة، وفيه فكرة التي قد اعتمدت همومها في الدين، ان مظاهر الحبّ حول الشباب أكثر سيرة حبّهم قريبا بسيرة الشياطين وفتنتهم وجهة الهواء والشهوات فذلك ما حدث على سيرة الحبّ للقس وسلامة.

وعلاقة بالحبّ كان في Aktan الثامن معمول لشراء سلامة، وأما الحبّ فهو يصور مرسلًا وقد أرسل إلى القس حبًا غرامًا بسلامة، وأما القس فهو عامل الذي يعمل العمل.

ثم كان في Aktan العاشر معمول الذي أشبهه Aktan الثامن يعني شراء سلامة من مولاها وهو ابن رمّانة رجل غنيّ وتاجر بالمدينة يكون مولاها الثاني.

وسيجلص الباحث جميع Aktan خلاصة بالخطة كمايلي :

الحبّ	←	شراء سلامة	←	موالها
		↑		
ابن سهيل وابن عتيق	←	عبدالرحمن	→	ابو الوفاء وأهل مكة وابن رمّانة ومالك يزيد بن عبدالملك

صار الحبّ مرسلًا يأمر إلى عبدالرحمن القس أمرا لشراء سلامة من مولاهها، وهذا الحبّ من نفسه القس وهو عامل وأمّا سلامة فهي معمولة، وأمّا موالها فيكونون مرسلين إليهم، ووفى هذه المحاولة هي ساعده ابن سهيل وابن عتيق لتحقيق ما قصد له وعرضه العوارض اعتراضا فيه.

كان القس عالما فقيها قد أحبّ سلامة بالغرام وهي جارية مغنيّة، فاعترف أهل مكة ما حديث عليهما فاستسخرون لهما الكلام السّخرية، فكان من جزاء ذلك أن استوحش القس من مجالس الناس ومال إلى الوحدة العزلة. وأن أبي الوفاء قد نصحه لإصراف وكثير اخلافه إلى ابن سهيل لزيارة هذه الجارية وسماعها الغناء، وأمّا ابن سهيل فهو مولاهها الأول. وإذا انقطع عن دار ابن سهيل فوجدته لا ينشط إلى صلاته في اليوم الذي لا يراها فيه.

تعجوبا وحبّا عليها رغب القس فشرائها من مولاهها الأوّل، وإنما باع المال الوحيد الذي ورثه ولده وأتبه أثمانه ففرضه ابن سهيل وأخبره أن

سلامة مافيه، أن قد حجز القاضي ماله فلا يملكه حتى جاريته
سلامة، وأنما باعها القاضي لابن رمانة رجل من المدينة وهو يكون
مولاهما الثاني. وكان القس قد جاب في الشراء الأول، بعد ذلك أسأل
إلى صديقه ابن سهيل سعادة بتجارة في السوق وهو موافق في ذلك
فصار القس تاجرا قد أعمل فيه تجارة الأشياء لجمع ثمنا كبيرا، بعد ما
يكفى أثمانه فهو ذاهب إلى المدينة وصاحبه ابن سهيل فيه وعندما قدّم
إليها فييتا في بيت ابن عتيق الذي صديق ابن سهيل ويرافقهما إلى بيت
ابن رمانة، وفيها يلقونه فيذكر ابن سهيل ما قدّم المدينة من أجله ويعلن
إليهم ابن رمانة بأن سلامة قد أصبحت في مالك يزيد (دلالة على قوّة
القدرة والمال).

ت. التركيب الوظيفي

❖ الفترة الأولى

أحب القس سلامة بالغرام، ظهر هذا الغرام على نفس القس
أن يشتراها ويملكها ويتزوجها لكن مولاهما الأول لا يحقها لأن قد
حجز القاضي على ماله وباعها إلى ابن رمانة الذي رجل من المدينة.

❖ التحويل

اختبار المهارة : بعد الفشل في شرائها من مولاهما الأول فجمع
بتجارة مالا الذي ما حسباه كافيا لإرضاء ابن
رمانة.

الخطوة الأساسية : وهو ذاهب إلى المدينة وعندما وصول إلى بيت

ابن رمانة فيذكر ابن سهيل لابن رمانة ما قدّمها

من أجله فيعلن إلى ابن سهيل ان سلامة قد

اصبحت في في مالك يزيد.

الخطوة الإزدهارية: وفيها قد انقطعت محاولة القس إنقطاعا ولم ينجح

ان تحقيق الآمال بذلك ما حدث لها. وذلك قد دلّ

على معظم قوة المال والقدرة الملك التي تنتصرف

على القوم.

❖ الفترة الأخيرة

بعد ما حدث ذلك الحديث الغرامي وقد حزن به القس كأنما

جمعت فيه الآلم حياته كلها كقرب منها وما بعد، فحشى به صدره

فكان أخذ يناجى الله ويسأله اللطف فيما قضى وفي نفسه عزات

سلامة عليه في الدنيا فطمع ان تكون له في الأخيرة فأخلص

سفرها إلى الشام، وانتهى هذا Aktan بفراق بين القس وسلامة.

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الاستنباطات

وبعد ما درس الباحث وحلّل البحث السابق يأخذ منه الاستنباطات كما يلي :

١. كان علي أحمد باكثير هو الأديب العربي الاندونيسي الكبير ولد بمدينة سورابايا اندونسا في ١٥ ذى الحجة ١٣٢٧ هجرية الموافق كانون الأول من ديسمبر سنة ١٩١٠ م وتوفي سنة ١٩٢٩ م بالقاهرة.

٢. كان ألجيرداس جوليان قریماس (Algirdas Julian Greimas) من البارعين على علم السيمائية الفرنسية سوى رولان برطس (Roland Bartes). تطوّر منهجاً رسمياً فيها يكون من التحليل الدلالي وحقائق القصص.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أمّا هذه النظرية تحتوى على فصلتين فهى

(Structure of Aktan) والتركيب الوظيفي (Actantial Model) (Functional).

٣. ونتيجة لهذا التحليل التركيبي لقریماس على رواية سلامة القس فقد وجد فيها كثيراً من Aktan وعددها ١٢ Aktan، وبُنِي Aktan الأساسى فى بناء التركيب للقصّة الأساسية بأربعة

Aktan فهي Aktan السادس و Aktan السابع و Aktan الثامن و

Aktan العاشر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعلى أساس الخطوة Aktan قد كان في التركيبة الرواية

كثيرة من التركيبة القصّة المتنوّعة. و بنيت القصّة الأساسية على

وحدة قصصية صغيرة. أمّا جانب أساس التركيب الوظيفي

فهو سواء كما البيان السابق. وبين Aktan والوظائف فلهما

الفرصة بعمل التركيب أي القصّة الأساسية.

وأن أسلوب Aktan والأسلوب الوظيفية كانت فيها علاقة

سببية، بحيث تُعَيّن العلاقة من وظائفها في بناء التركيب للقصّة.

صوّر الباحث الحاصل في العلاقات بين Aktan والتراكيب

الوظيفية بالخطّة Aktan كمايلي :

الحبّ	←	شراء سلامة	←	موالها
		↑		
ابن سهيل وابن عتيق	←	عبد الرحمن	→	ابو الوفاء، اجتماع مكة، ابن رمّانة ومالك يزيد بن عبد الملك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من تلك الخطّة قد عرفنا ان المعمول (Obyek) الأساسي في

الرواية هي شراء سلامة. وكانت فيها فكرة منها كان رجل

يجاهد في الحب و قد باع ماله الوحيد ويقبل الأقاويل من الناس

في بيئته، حتى وأوصلت محاولته إلى النقطة الأخيرة لكن عندما

لم ينجح جهاده ومحاولة فلا يئأس ولا تنسى الهك يعنى أجل
 انقطع كل أمل فى صيرورتك إليه فى هذه الحياة الدنيا، أما فى
 الحياة الأخيرة فإن الأمل باقى.

ب. الاقتراحات

ولقد تمّ الباحث فى بحث هذه الرسالة الجامعة بعون الله تعالى
 ويقترح من القراء ان يصلحوا مافيه من الأخطاء وأن ينموا مافيه من
 النقصان للحصول على بحث جديد بالدقة والأرھاف.
 وأخيرا يشكر الباحث المساعدين فى كتابة هذه الرسالة من أساتيد
 والزملاء، فعسى ان يكون هذا البحث نافعا لنا جميعا ويدخل الله فيه
 عبادة.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المراجع العربية :

- باكثير، علي أحمد، سلامة القس، دار المصر للطباعة، دون سنة.
البعليكي، منير، المورد، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٩٠.
حميد، الدكتور أبو بكر، علي أحمد باكثير : النشأة الأدبية في حضر موت،
الآداب الإسلامية - العدد ٢٩ - المجلد الثاني - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١
السومحي، أحمد عبدالله، علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني و الإسلامي،
جدة : النقد الأدبي الثقافي، ١٩٨٢.
ضيف، الدكتور شوقي، البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله مصدره، دار
المعارف
معلوف، لوس، المنجد في الإعلام
المنور، أحمد ورسون، قاموس المنور، كرفياك، دون سنة
هيكل، الدكتور أحمد، موجز الأدبي الحديث في مصر (إلى قيام الحرب
العالمية الثانية) مكتبة الشباب، ١٩٨٩..

المراجع الإندونيسية :

- Baktsir, Ali Ahmad, *Salamah*, Navila, Yogyakarta, 2003.
Bisri, Adib KH & KH. Munawwir A. Fatah, *Kamus Al Bisri*, Pustaka Progressif,
Surabaya, 1999.
Endraswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra; Epistemologi, Model Teori
dan Aplikasi*, Pustaka Widyatama, Yogyakarta, 2006.

Jabrohim, *Pasar dalam persepektif Greimas*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 1996.

Jabrohim,(ed.) *Metodologi Penelitian Sastra*, Masyarakat Poetika Indonesia-Hanindita Graha Widia, Yogyakarta, 2001.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Kutha Ratna, Prof. Dr. Nyoman, S.U., *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra : Dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme, Perspektif Wacana Naratif*, Cet. II, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2006.

Mawardi, Dja'far, *Ali Ahmad Baktsir Sastrawan Arab Indonesia*, Qualita Ahsana, Vol.V, No. 2, Agustus 2003.

Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Gadjah Mada University Press, Yogyakarta, 2005.

Saini KM & Jacob S. *Apresiasi Kesusastaan*, PT. Gramedia Media Utama, Jakarta, 1997.

Tawn, Yosep Yapi, *Pengantar Teori Sastra*, Nusa Indah, Flores, 1997.

Teeuw, A., *Sastra dan Ilmu Sastra; Pengantar Teori Sastra*, Pustaka Jaya, Jakarta, 1998.

Wellek, Rene & Austin Warren, *Teori Kesusastaan*, diterjemahkan oleh Melani Budianta, PT. Gramedia, Jakarta, 1993.

Internet :

www.purdue.edu/guidetotheory/narratology/module/greimasplot.html

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

www.adabasham.net

www.merbad.org

www.wikipediaencyclopedia.com